يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתחאד יומון

● الخميس ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ١٠ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢١٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ أغورة ●

יום חמישי 28.1.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 217/44 - 28.1.1988 - Price: 70 Agorah

غدا، الجمعة

اضراب عن الطعام لنساء الناصرة وبلوزة لكل سجين من ابطال الانتفاضة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة النساء والصبايا في المدينة الى المشاركة في النشاط الاحتجاجي الجديد ضد جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة الشعبية للاهل في المناطق المحتلة. ويشمل النشاط الاجراءات التالية: ● اعتصام نسائي يبدأ من الساعة العاشرة من صباح غد الجمعة ويستمر حتى ساعات المساء (في ساحة بيت الصداقة في الناصرة) ● تحضر كل واحدة من المعتصمات كمية مناسبة من خيوط الصوف من اجل حياكة بلوزات تقدم من نساء الناصرة الى ابطال الانتفاضة المعتقلين في سجون الاحتلال (لون الصوف كحلي لان سلطات السجن لا تسمح بالوان اخرى) ● خلال الاعتصام، تعلن المشاركات الاضراب عن الطعام تجاوبا مع نداء رجال الدين المسيحيين.

مرة اخرى:

قوات الاحتلال تحاول، بالقوة، كسر الاضراب الشامل دون نجاح

□ العثور على جثة شاب في «الامعري» وسيارة عسكرية تدهس شابًا قرب «قباطية» □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس (الاربعاء) تكرارًا لمحاولات فك الاضراب الشامل هناك كما شهدت صدامات مختلفة مع قوات الاحتلال التي كثفت من استخدام «اوراق اغلاق المناطق» امام الصحافيين المحليين والعالميين، فما ان يلاحظ ضابط او جنوده سيارة تحمل شارة «صحافة» حتى يتراكضوا الى راكبيها طالبين منهم مغادرة المكان ثم يبرزون «الورقة» اياها.

وفي حوادث اخرى جرى الاعتداء على مراسلين لوكالات انباء ومحطات تلفزيون عالمية وشهيرة.

ورغم ذلك فقد تسربت انباء تشير الى ما ذكرناه حول استمرار الاضراب التجاري والصدامات المختلفة.

وفي مخيم الامعري نقلت جثة الشاب فائق قليقل (٢٧ عامًا) الى معهد «ابو كبير» للتشريح بعد العثور عليه، ميتا، في احد شوارع المخيم في ظروف غامضة.

وشهدت مدينة جنين وقراها اضرابًا شاملًا حاولت قوات الاحتلال كسره

□ البقية على ص٢ □

هيبة «تشاهال»!

غسان

● بريشة : غسّان / القدس المحتلة، خاص بـ «الاتحاد» ●

نائب وزير الخارجية السوفييتي:

الاتحاد السوفييتي ومجموعة كبيرة من الدول مصممة على تحقيق انعطاف جذري في الشرق الاوسط والعائق امريكا واسرائيل

* ازفستيا: يندهش المرء ازاء العمى السياسي الذي يصيب حكام اسرائيل وقصر نظرهم وعجزهم عن استنتاج ما هو معقول من الواقع القاسي * «ازفت الساعة لتحويل مجرى التسوية السلمية بالمؤتمر الدولي» *

● موسكو - «نوفوستي» - «تشخص اليوم بشكل حاد ضرورة القيام باعمال فورية من اجل تفادي الوضع القابل للانفجار في الشرق الاوسط بالطرق السياسية والجهود الجماعية». هذا ما اعلنه فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاول، في موسكو.

واشار بتروفسكي الى ان الاقتراح الوارد في المذكرة التي بعث بها وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافير بيريز دي كوليار، بتاريخ (٢٠) كانون الثاني الجاري بشأن تفعيل مجلس الامن الدولي من اجل التحضير لمؤتمر دولي فعال حول الشرق الاوسط قد املاه الوضع الحاصل في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في المناطق المحتلة. واضاف ويتعين على اعضاء مجلس الامن اجراء مشاورات مكثفة يمكن ان تجري مناقشة نتائجها في جلسة خاصة باشتراك وزراء الخارجية.

واكد بتروفسكي ان الاتصالات التي اجراها الاتحاد السوفييتي مع مجموعة كبيرة من الدول ويضمنها الاطراف في النزاع العربي الاسرائيلي اظهرت إهتمامًا لدى المجتمع الدولي من اجل تحقيق انعطاف جذري في الشرق الاوسط نحو الافضل وعقد مؤتمر دولي للسلام لهذا الغرض. واضاف «اننا نعتزم تكثيف

□ البقية على ص٥ □

(من «و.ص.ف.»)

جندي اسرائيلي يعترف ببعض الحقيقة:

يكون المعتقل راكعا فنضربه ضربا قاتلا..

● تل ابيب - «صدرت الاوامر من القيادة باقتحام البيوت واخراج الرجال منها. اما الاولاد فكانت الاوامر ضربهم ضربا مبرحا..». هذا ما قاله الجندي ي.س (٢٠ عاما) واصفا حقيقة اعمال القمع والارهاب الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ويقول الجندي في «مونولوج» نشرته جريدة «حدشوت» امس: «كنا نخرج الرجال من بيوتهم ونضعهم امام الحائط ونوجه لهم الاسئلة المختلفة.. بعدها نقوم بضربهم وكل شخص - اي كان - من سكان البيت او الحي يحاول منعنا من تنفيذ ذلك يكون مصيره كمصير الرجال.. ضربا مبرحا. وفعلا.. حاول بعض الاولاد والنساء منعنا من ضرب الرجال فقمنا بتعليمهم الدرس حسب الاوامر العليا».

ويضيف: «الويل الويل للشخص فاتح باب البيت لنا. كان يلاقي قبضات الجنود وهراواتهم. واما الذي يتأخر في فتح الباب فيكون نصيبه الضرب المضاعف».

ويصف الجندي عمليات التعذيب الوحشي داخل السجون فيقول: «الواقع الاكثر ايلاما يجري داخل السجون اوقات التوقيف. هناك - قال - ينزل الجنود بالمعتقلين اقسى انواع التعذيب.. فالمعتقل يكون راكعا على ركبتيه والجندي يقوم بضربه ضربا قاتلا»! ويصف الجندي كيف ان جدالا شديد اللهجة يدور بين الجنود في المعتقلات حول هذه الاساليب ويقول: «احد الجنود الذي كان يجلس بعيدا وجه كلامه الى جندي آخر اشترك في ضرب المعتقلين العرب قائلا له: انت نازي.. اما الجندي فرد عليه: وانت من ذوي النفوس الطيبة..». وقال انه في عدة مرات تجري خناقات بين الجنود تصل حد الاشتباكات.

جريدة مرتقبة لحزب «العمل» باللغة العربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

في جدول غلاء المعيشة! افلام فيديو وآلات حاسبة على حساب المواد الغذائية والسكن!!

● تل ابيب - ...

اصابة شخصين جراء انفجار في «رفائيل»

● حيفا - ...

شيفارنادزه يستقبل سفير الولايات المتحدة في موسكو

● موسكو - «تاس» - استقبل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، امس، سفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد السوفييتي، جيك ماتلوك، بناء على طلب الاخير.

وناقش الطرفان خلال اللقاء الاتصالات السوفييتية الامريكية المقبلة على مستوى الوزراء وكذلك بعض المسائل الثنائية الاخرى.

مجلس الامن يبدأ مناقشة تقرير سكرتير الامم المتحدة :

دي كوليار : الضمان الوحيد لحماية الشعبين هو بالسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل

● نيويورك - «تاس» - بدأ مجلس الامن الدولي، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء، بمناقشة تقرير السكرتير العام للامم المتحدة، بيريز دي كوليار حول الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان دي كوليار اشار في وثيقته هذه الى ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان امن

□ البقية على ص٥ □

٢٢٠٠ شيكل في الشهر تحتاج العائلة في اسرائيل لتعيش «مستورة» !

* .. والمقصود عائلة من ٣ أنفس فقط * فكيف تعيش العائلات ذات عدد أكبر ؟! * ٤٠٪ من المبلغ يصرف على المواد الغذائية *

● القدس - يستفاد من معطيات جديدة نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الرسمية، امس الاربعاء، ان مصروفات العائلة المتوسطة في اسرائيل تصل، الان، الى (٢٢٠٠) شيكل جديد في الشهر الواحد.

وجاء في معطيات استطلاع جدول مصروفات العائلات في اسرائيل اجرته الدائرة مؤخراً ان ربع هذا المبلغ (٥٥٠ ش.ج) يصرف على المواد الغذائية و ١٦٪ (٣٥٢ ش.ج) على السكن و ١٤٪ (٣٠٨ ش.ج) على المواصلات والاتصال وعلى التعليم والترفيه ١٢٪ (٢٦٤ ش.ج).

ويذكر ان «العائلة المتوسطة» في اسرائيل هي العائلة المكونة من ثلاثة انفس (!!)

ويذكر، أيضاً، ان نسبة كبيرة من العائلات في اسرائيل هي عائلات «فوق المتوسطة» وعائلات كثيرة الاولاد وان الاجر المتوسط في البلاد هو حوالي (١٣٠٠) شيكل جديد في الشهر علماً بأن الغالبية الساحقة من الاجيرين يتقاضون اجوراً اقل بكثير من مستوى الأجر المتوسط !!

وعليه، فان هذه المعطيات تشكل دليلاً جيداً على الفوارق الاجتماعية الشاسعة بين الفئات في المجتمع الاسرائيلي.

فمثلاً، مصروف العائلة في «العشر الاول» (الاعلى) من سلم التدريج الاجتماعي على المواد الاستهلاكية تعادل ثلاثة اضعاف مصروف العائلة في «العشر الاخير» (في القاع) في المجال نفسه. ومصروف الفرد الواحد في عائلة من «العشر الاول» يعادل خمسة اضعاف (!!) مصروف الفرد الواحد في عائلة من «العشر الاخير» علماً بأن متوسط عدد الانفس في عائلة من «العشر الاخير» هو خمسة بينما متوسط عددهم في عائلة من «العشر الاول» هو (٢،٥).

ومثل آخر : مصروف عائلة من «العشر الاخير» على المواد الغذائية هو ٤٠٪ من مجموع مصروفاتها اما مصروف عائلة من العشر الاول في المجال نفسه فهو ١٦٪ فقط من مجموع مصروفاتها !! ومصروف الفرد الواحد في عائلة من «العشر الاول» على الالبسة والاحذية يعادل ثلاثة اضعاف مصروف الفرد الواحد في عائلة من «العشر الاخير».

ومثال آخر : فقط (١٪) من العائلات في «العشر الأخير» تمتلك مكيفات هواء بينما في «العشر الأول» (٤٦٪) من العائلات تمتلكه.

استمرار الحملة لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة

* الاحتلال يوقف وفد لجنة المبادرة الدرزية في مخيم بلاطة * خمسة كيبوتسات تقلص من وجبات طعامها رمزا لمعارضتها سياسة الحصار والتجويع *

● حيفا - لمراسلينا في المناطق - تواصل اللجان الشعبية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة عملها لجمع التبرعات المالية والمادية في سائر انحاء البلاد. وفيما

□ البقية على ص٥ □

اضراب عن الطعام في السويد تضامنا مع الانتفاضة

● براغ - هاتفيا، خاص - قامت لجنة دعم الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي تضم ممثلين عن الحزب الشيوعي الفلسطيني و «فتح» والجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية واتحاد الطلبة الفلسطيني واتحاد العمال ومكتب م. ت. ف ولجنة انصار فلسطين السويدية، بتنظيم اضراب عن الطعام في الساحة المركزية في العاصمة السويدية ستوكهولم وذلك تعبيرا عن التضامن مع الانتفاضة الشعبية وللضغط على الحكومة السويدية لكي تقوم بدورها بالضغط على حكام اسرائيل لوقف اعمال الارهاب والتعسف ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

والجدير بالذكر ان الاضراب اعلن بتاريخ ١٩٨٨/١/١٨ وما زال مستمرا حتى الآن. ويحظى بتأييد واسع من مواطني السويد حيث وقع ثلاثة آلاف مواطن على عريضة تدين الاعمال

□ البقية على ص٥ □

بيان لجنة العمل من اجل تحرير المعتقلين في المغرب :

قوات «الامن» المغربية قتلت وجرحت اكثر من (١٠٦) طلاب جامعيين خلال احداث جامعة «فاس»

● باريس - «و.ص.ف» - كشف بيان نشرته، امس في باريس، لجنة العمل من اجل تحرير المعتقلين في المغرب عن ان الاشتباكات التي جرت يوم ٢٠ كانون الثاني الجاري بين طلاب جامعة فاس وقوات «الامن» المغربية أسفر عن مقتل (٦) طلاب واصابة (١٠٠) طالب بجراح اضافة الى حملة الاعتقالات الجماعية التي لا تزال مستمرة حتى الان.

وكانت السلطات المغربية ادعت، امس الاول، ان حصيلة تلك الاشتباكات لم تتجاوز قتيلا واحدا (طالبة) و (١٩) جريحا بينهم خمسة من قوات «الامن».

ومن الجدير ذكره ان المظاهرة جرت تضامنا مع انتفاضة المناطق المحتلة واستنكاراً لممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلية فيها. وكانت السلطات المغربية فرضت الرقابة على الصحف المغربية في اعقاب هذه الاحداث.

رابين يعد لزيادة فرق القمع خلال السنة الجارية

* نائب وزير «الامن»: الفرق العسكرية الخاصة التي يريدها افيدوف موجودة لدينا من زمان *

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - ردا على اقتراح عضو الكنيست الليكودي، مئير كوهن افيدوف، حول اقامة فرق عسكرية خاصة لقمع المظاهرات، قال نائب وزير «الامن»، ميخائيل ديكل، ان هذا الاقتراح «مطبق في الواقع على ايدي افراد حرس الحدود».

واضاف ديكل ان «وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وجه تعليماته الداعية الى تعزيز الجيش في العام (١٩٨٨/١٩٨٩) بقوى بشرية جديدة تساعد في اقامة احتياطي اضافي لحرس الحدود، يتم تزويدها وتجهيزها باحدث الوسائل للاهتمام في تفريق المظاهرات وفي قضايا «امنية» اخرى سوية مع باقي فرق حرس الحدود».

وكان افيدوف اقترح ايضا تعليم هذه الفرق اللغة العربية حتى «يفوتوا على العدو العربي» فرص التغلب عليهم.. فنصحه ديكل في بيانه بالعدول عن الاقتراح لانه قائم فعلا. وهكذا.. اكتفى افيدوف باقوال ديكل.

وزير خارجية السعودية يصل اليوم، الى موسكو

● موسكو - «تاس» - يصل وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، اليوم (الخميس)، الى موسكو في زيارة رسمية تستغرق يومين.

واعلن فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في موسكو، ان هذه الزيارة تأتي بناء على طلب السعودية.

وافاد مصدر سعودي مأذون بان الوزير سعود الفيصل يحمل رسالة من الملك فهد الى رئيس الدولة السوفييتي اندريه غروميكو.

نداء من كنائس المشرق العربي :

ليخصص يوما الجمعة والسبت (٢٩ و ٣٠ الجاري) للصوم والصلاة دعماً لانتفاضة الاراضي المحتلة

● دمشق «و.ص.ف» - طلب رؤساء الكنائس الشرقية، الذين اجتمعوا يوم الثلاثاء في دمشق، من اتباع هذه الكنائس تخصيص يومي الجمعة والسبت القادمين للصوم من اجل العدالة والسلام في الاراضي المقدسة.

وفي بيان صدر عن المجتمعين اكد بطريرك الروم، المطران اغناطيوس الخامس حكيم ونائب بطريرك الروم الكاثوليك، المطران فرنسوا ابو مخ وبطريرك السريان الارثوذكس، المطران عيواص زكا وراعي الكنيسة الانجيلية، اديب عواد والسكرتير العام للمجلس المسكوني لكنائس الشرق الاوسط (اورثوذكس)، غابرييل حبيب انهم اعتمدوا بالاجماع بيان كنائس القدس.

□ البقية على ص٥ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائما جزئيا مع احتمال سقوط أمطار محلية متفرقة. اما غداً الجمعة فيتوقع ان يكون الجو بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٨° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● القدس وضواحيها - ١١° السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٦° البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٨٨/١/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٥٧٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٣٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٤٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥٩٩ ش.ج
* ● دينار أردني	٤،٥٢٧٤ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٨٦٠ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٦ - ١،٦٧ ش.ج

لجنة الكتاب الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية الابداع

تدعوكم للاستماع الى:

■ شهادات حية يقدمها كتاب وفنانون فلسطينيون عما يحدث في المناطق المحتلة ■

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٨/١/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة «تسافتا»، شارع ابن غبيرول ٣٠ تل ابيب.

(الدعوة عامة)

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولادها وأقرباؤهم وانسباؤهم، في عبلين والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي

رضا توفيق قسيس داموني

(ابو لطفي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١/٣٠، الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك في عبلين.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

المركز التربوي - بيت الصداقة - عكا الجديدة

شارع «هرتسل» - ٤٠

يدعوكم للمشاركة في الندوة لدعم صمود الاهل في الاراضي المحتلة، مع اشهر ممثلي المسرح البلدي في حيفا.

الممثل محمد بكري * الممثل دورون تابوري * الممثلة دينا بلي * وممثلو مسرحة «سندروم اورشليم». يدير الندوة المخرج منير بكري.

وذلك اليوم الخميس ٨٨/١/٢٨، الساعة السابعة مساء.

● يسرنا حضوركم ●

من فظائع سياسة «العصا» الرابينية :

٥٢ مصاباً بجراح بليغة خلال يوم واحد في مخيم جباليا

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - تتكشف، يوماً بعد يوم، شواهد جديدة على الفظائع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي تضاعفت نتائجها مع بدء انتهاج سياسة «العصا» الرابينية.

وهنا مثل واحد على هذه النتائج من مخيم جباليا :
تعرض المخيم في الليلة الواقعة بين يومي ١٨ و ١٩ الجاري الى هجوم وحشي من جانب قوات الاحتلال تعرض سكانه خلاله للضرب بالهراوات. وأسفر هذا الهجوم عن اصابة ٥٢ من سكان المخيم بجراح تراوحت بين بالغة ومتوسطة تلقوا على اثرها العلاج في عيادة وكالة «الغوث» القائمة في المخيم ذاته. وقال شهود عيان ان عدد المصابين يفوق العدد المذكور بكثير وذلك لكون الكثيرين ممن اصيبوا لم يتلقوا اي علاج في العيادة.

وفيما يلي قائمة بأسماء الجرحى الـ ٥٢ :
● حسن عبد الفتاح عايش (٥٤ عاماً) ● صالح عبد الفتاح عايش (٢٥ عاماً) ● نوفل عبد الفتاح عايش (٢٠ عاماً) ● يوسف عبد الفتاح عايش (٣٥ عاماً) ● ذؤاب حسن ابو عايش (٣٥ عاماً) ● هناء حسن ابو عايش (٢٠ عاماً) ● عزيزة حامد ابو عايش (٢٩ عاماً) ● شوقي محمد ابو عايش (١٩ عاماً) ● رفيق ابو عايش (٢٤ عاماً) ● عودة ابو عايش (٢٣ عاماً) ● نزار يوسف ابو عايش (١٠ اعوام) ● ايمان اسماعيل ابو عايش (١٠ اعوام) ● زاكي عبد الله سليم (١٣ عاماً) ● حسني النجار (٣٣ عاماً) ● سعيد رضوان (٢٥ عاماً) ● هاني الشامي (٤٥ عاماً) ● جمال سعيد حسونة (٢٨ عاماً) ● زيدان علي ابو اكول (٤٥ عاماً) ● امينة ابراهيم لباد (٧٠ عاماً) ● محمد عبد الهادي ابو جاسر (٥٠ عاماً) ● علي هادي ابو جاسر (٣٦ عاماً) ●اسد نمر ابو جاسر (٣٦ عاماً) ● عاطف عبد الرحمن ابو جاسر (٣٢ عاماً) ● محمد عبد الرحمن ابو جاسر (٣٠ عاماً) ● عبد عبد الرحمن ابو جاسر (١٨ عاماً) ● حميدة لباد (٦٠ عاماً) ● شفيق عبد الجواد زيادة (٢٠ عاماً) ● محمد العطال (٢٢ عاماً) ● محمد محمود حجازي (٢٤ عاماً) ● ناصر شهبان (٢٢ عاماً) ● نورا شهبان (٥٠ عاماً) ● مصطفى حسنين (٦٢ عاماً) ● فيروز اكول (٢١ عاماً) ● سارة الخواجري (٣٧ عاماً) ● علي ابو عوكل (٦٥ عاماً) ● عليان ابو عوكل (٦٣ عاماً) ● حسن حامد النجار (٢٥ عاماً) ● عوض عبد الجواد زملوت (٦٥ عاماً) ● منال جمال البيك (١٩ عاماً) ● كفاح عيسى البيك (١٦ عاماً) ● رياض ابو حسين (١٧ عاماً) ● الهام ابراهيم حسين (٤٣ عاماً) ● جميلة عزيز (٤٠ عاماً) ● ناصر يوسف (١٨ عاماً) ● بشر زايد زيدان (٢٥ عاماً) ● راسم محمد شريف (٦٥ عاماً) ● عيسى حسين المكايد (٦٠ عاماً) ● محمد عبد الله الالول (٥٣ عاماً) ● صلاح لباد (٣٥ عاماً) ● حسين سهيل مطر (٥ أعوام) ● كمال محمد ابو زايد (٣٦ عاماً) ● مصطفى ابراهيم دياب (٣٤ عاماً).



● بريشة : غسان / القدس المحتلة، خاص بـ «الاتحاد» ●

مبارك يطرح، في واشنطن، مبادرته «الجديدة»

● واشنطن - يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك، اليوم الخميس، محادثاته مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، حيث سيعرض الاول على الأخير «مبادرته السلمية» لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وتشمل «مبادرة» مبارك اقتراحات لعقد اجتماع ممثلين ذوي مستوى متوسط عن مصر واسرائيل والاردن والولايات المتحدة وقريبا الاتحاد السوفييتي» (!!) للبحث في الأساليب الفنية والعملية لضمان تقديم دعوة لعقد «مؤتمر دولي».

وتشير «مبادرة مبارك» الى ان الممثلين الفلسطينيين سينضمون خلال المباحثات الأولية الى الوفد الاردني!! ويجب ان يكونوا من المناطق المحتلة ومن خارجها. واذا شكل وجودهم عائقا أمام عقد المؤتمر التحضيري فسيكون بالامكان ضمهم كمستشارين، فقط.!!

هذا واجتمع مبارك، أمس، مع وزير خارجية الولايات المتحدة، جورج شولتس، حيث أفتعل الطرفان خلافا في الرأي حول فكرة «المؤتمر الدولي» لقضية الشرق الاوسط.

كما اجتمع شولتس في اليوم ذاته، مع حنا سنيورة، محرر «الفجر» المقدسية والمحامي فايز ابو رحمة (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

٩٢٩ قتيلا - حصيلة حوادث الطيران في ١٩٨٧

● تولوز - (فرنسا) - و.ص.ف - ذكرت شركة التأمين الفرنسية «الاتحاد الجوي والفضائي» ان ٩٢٩ شخصاً لقوا حتفهم في الكوارث الجوية التي وقعت في العالم عام ١٩٨٧. ويزيد هذا العدد بثلاثة اضعاف عن ضحايا العام السابق (١٩٨٦) الذين بلغوا ٣٠٠ قتيل فقط.

اما عدد الجرحى فقد بلغ، في العام الماضي، ١٨٦ جريحا وفق ما ذكره رئيس الشركة جاك غانغلوف، الذي كان يشارك في ندوة اقيمت في تولوز (جنوب غربي فرنسا) في عطلة نهاية الاسبوع حول الانعكاسات القضائية والمالية لحوادث الطيران.

وأشار غانغلوف الى ان شركات التأمين دفعت، بنتيجة الحوادث التي وقعت عام ١٩٨٧، ما قيمته ٩٥٤ مليون دولار، منها ٦١٥ مليون دولار لتعويض الخسائر المادية الناجمة عن تحطم الطائرات و ٣٣٩ مليون دولار دفعت كتعويضات لذوي الضحايا.

رئيس المحكمة العليا يرفض عزل نفسه من النظر في استئناف ثلاثة من المهددين بالابعاد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تواصل المحكمة العليا، صباح اليوم (الخميس)، النظر في الاعتراض الذي قدمه المواطنون جمال شاتي الهندي (من جنين ويدرس في جامعة «النجاح» في نابلس) وعبد الناصر ابو عزيز من جنين والشيخ عبد العزيز عودة.

وكانت المحكمة عقدت جلسة لها صباح امس باشتراك (٥) قضاة برئاسة القاضي مئير شمغار. كما تواجد في قاعة المحكمة المحامي أفيغدور فيلدمان، عن حركة حقوق المواطن (التي اعترضت بدورها على قرار الابعاد) والبروفيسور كريتشر من لجنة حقوق الانسان.

ومع بدء الجلسة طالب الدفاع رئيس المحكمة بالتنحي عن المحكمة ورئاستها باعتباره يحمل وجهة نظر مسبقة بخصوص صلاحية تطبيق معاهدة «جنيف» المتعلقة بعدم جواز ابعاد مواطنين عن اراضيهم وبلادهم في حالة احتلالها من دولة اخرى. (وكان شمغار كتب رأيا قضائيا في اثناء اشغاله منصب المستشار القضائي للحكومة في السبعينات اعتبر خلاله ان معاهدة جنيف لا يسري مفعولها على الضفة الغربية).

وخرج القضاة من القاعة للتداول ليعودوا اليها بعد ساعة برئيسها نفسه الذي قال انه قرر ان لا يتنازل او يتنحى عن رئاسة المحكمة على ان يفسر لاحقا اسباب ذلك.

وقد فند الدفاع (وهو مكون من المحامي جواد بولس ولينا تسيمل ودرويش ناصر) قانونية اوامر الابعاد واشار الى ان تنفيذ هكذا اوامر ضد إفراد يعني، بالضرورة، اعطاء «الشرعية» لشعار «الترانسفير» (سيء الصيت) ضد جمهور كبير وهذا غير مسموح به لا قانونيا ولا اخلاقيا ولا انسانيا وان وجود الانسان على أرضه وبين اهله حق اساسي له وان تطبيق هكذا اوامر يعتبر وصمة عار في جبين القانون.

ونقل «صوت اسرائيل» ان المحامي فيلدمان قال خلال المحاكمة: «انه لا شك ان البند الثاني من ميثاق جنيف يسري على الضفة الغربية وقطاع غزة لان هذه المناطق احتلت نتيجة الحرب التي نشبت بين دول وقعت على ميثاق جنيف الذي يحظر ابعاد سكان مدنيين عن مناطق محتلة».

القائد الاحتلالي يفقد اعصابه:

الغاء رفع حظر التجول في مخيم جباليا بسبب اصابة قائد قوات الاحتلال بحجر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب قائد القوات العسكرية الاحتلالية في منطقة جباليا صباح امس الاول (الثلاثاء) خلال طوافه في المخيم معلنا بواسطة «ميكروفون» في سيارة عسكرية رفع حظر التجول. وكانت اصابته، كما روى شهود عيان، في وجنته اليمنى، بحجر، اصابة بالغة اعيد على اثرها فرض حظر التجول على المخيم، فوراً.

وكان «صوت اسرائيل» اعلن نبأ اعادة فرض حظر التجول، في نشرته الاولى صباح اليوم نفسه دون الاشارة الى السبب المباشر لذلك.

والجدير بالذكر ان قوات الاحتلال اعقبت اعادة فرض حظر التجول بمداهمة عدد من المنازل عرف من بين اصحابها المواطن ابراهيم سالم ابو شريعة (٥٥ عاماً) الذي ضرب وكل عائلته المتواجدة في البيت مما ادى الى اصابتهم جميعا اصابات مختلفة على الوجه التالي: اصيب هو بكسر في ذراعه الايمن وآخر في ذراعه الايسر اما زوجته فاطمة (٥٠ عاماً) فاصيبت برضوض في كفها الايسر وانحاء اخرى في جسمها. وأصيبت شقيقته كفاية (٨٠ عاماً) برضوض في رأسها. كما اصيبت بناته الثلاث هنية (١٤ عاماً) وفريال (١٥ عاماً) وسامية (١٨ عاماً) برضوض مختلفة بينما اصيبت الاخيرة بكسر في كوعها الايمن ورضوض في ساقها اليسرى. كما اصيب الابن مازن (٢٠ عاماً) بجرح في راسه ورضوض في كل انحاء الجسم

الدول الخليجية تسعى لاعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة!

● الكويت - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الرأي العام» الكويتية يوم الثلاثاء ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي تقوم حاليا بمساع من اجل اعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة والتي كان قد نقل الى تونس عام ١٩٧٩ بعد توقيع «معاهدة السلام» المصرية - الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة، استنادا الى مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية، ان بلدان «مجلس التعاون» (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) تأمل في ان يتخذ قرار عربي بهذا الاتجاه قبل نهاية السنة.

وكان رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش اعلن في اثناء جولته الاخيرة في الخليج ان تونس لن تعارض في نقل مقر الجامعة العربية الى القاهرة او الى مكان آخر.

٣٥ قتيلا خلال يومين من الاشتباكات في سريلانكا

● كولومبو - «و.ص.ف» - قتل ٣٥ شخصا، ١٤ منهم من العسكريين الهنود، بعد يومين من الاشتباكات بين «التاميل» وقوات الفصل الهندية في شمال وشرق سريلانكا وفق ما اعلنه، أمس الاربعاء، السكان ومصادر رسمية.

وجرت اعنف الحوادث في باتيكالوا حيث قتل خمسة مدنيين على الاقل بينهم امرأة وطفل أصيبا بالرصاص يوم الثلاثاء عندما حوصرا وسط نيران الجنود الهنود و«التاميل».

وروى شهود عيان ان اثنين من الجنود الهنود وثمانية من أفراد «نمور تحرير ايلام التاميل» قتلوا في هذه المعركة بينما اصيب ١٥ مدنيا بجروح نقلوا على اثرها الى مستشفيات العاصمة.

واحتفلت الهند يوم الثلاثاء بأحد عيديها الوطنيين وهو عيد الجمهورية. واعلن المتطرفون من التاميل والسنهاليين بهذه المناسبة عن عمليات احتجاج ضد انتشار حوالي ٣٧٠٠٠ عسكري هندي في الجزيرة.

الالوف يتظاهرون في فيينا ضد القمع الاحتلالي والتجويع البربري

● فيينا - لمراسل خاص - جابت شوارع فيينا، قبل عدة ايام، مظاهرة حاشدة اشترك فيها الآلاف من (٢٥) منظمة شعبية في النمسا وذلك تضامنا مع انتفاضة المناطق المحتلة وضد الاحتلال واحتجاجا على جرائمه الوحشية البربرية التي تنفذ يوميا ضد المواطنين العزل.

وقد اشترك في المظاهرة اعضاء من الحزب الشيوعي النمساوي والشبيبة الشيوعية وشبيبة الحزب الاشتراكي وحزب الخضر وتنظيمات طلابية وشبيبة التنظيمات المهنية بالاضافة الى التنظيمات الفلسطينية في النمسا. ونظمت المظاهرة تحت شعار: «يوم التضامن الفعلي مع الشعب العربي الفلسطيني».

وكان المتظاهرون قد توقفوا امام بناية وزارة الخارجية وقرأوا بيانا حول نشاطهم التضامني واسباب المظاهرة ادانوا فيه بشدة اعمال القمع والقتل والتجويع ضد شعب الضفة والقطاع وطالبوا السلطات الاسرائيلية بالانسحاب من المناطق المحتلة فورا. وقد تكلم في المتظاهرين ممثل لجنة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل، هانس ليبرخت، دعا الحكومة النمساوية الى التنسيق مع دول العالم للعمل على تقديم المساعدة للمخيمات والمدن والقرى الفلسطينية المحاصرة على ايدي قوات الاحتلال ومن اجل انهاء الاحتلال وما ترتب عنه من خرق لحقوق الانسان.

خلال زيارة خاطفة في بغداد

الملك حسين تباحث مع الرئيس العراقي حول تطور «المصالحة» مع سوريا

● بغداد - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس العراقي صدام حسين والملك حسين، ملك الاردن، بحثا يوم الثلاثاء في بغداد تطورات النزاع العراقي - الايراني ووسائل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، الذي يطالب خاصة بوقف اطلاق النار بين البلدين المتحاربين.

وأضاف المصدر نفسه ان الرئيس العراقي والملك الاردني (الذي وصل صباح اليوم نفسه الى بغداد في زيارة قصيرة وعاد في المساء الى بلاده) أكدا من جهة اخرى، ضرورة اتخاذ موقف عربي موحد ازاء عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وتقول الاوساط الدبلوماسية في بغداد ان زيارة الملك حسين سمحت ايضا باستعراض تطور العلاقات العراقية - السورية. يذكر في هذا السياق ان الملك الاردني نجح في اجراء لقاءين بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد على هامش مؤتمر القمة العربية في عمان في تشرين الثاني الماضي. الا ان مصادر دبلوماسية في عمان قالت مؤخراً ان اي تقدم فعلي لم يسجل في اتجاه تحسن العلاقات السورية - العراقية.

وبعد ذلك بايام هاجم وزير الاعلام العراقي، لطيف نصيف جاسم، مؤكدا ان بلاده «لا تسعى الى اعادة العلاقات مع الذين لا يحترمون مبادىء العمل العربي المشترك بعيدا عن المؤامرات»!


(من «و.ص.ف.»)

المستشار القضائي البريطاني:

افراد الشرطة قتلوا ثوارا ايرلنديين بدون تقديمهم الى القضاء

● لندن - اعترف المستشار القضائي للحكومة البريطانية بانه كان هناك اوامر لدى الشرطة البريطانية بقتل رجال المقاومة في ايرلندا الشمالية، الذين يناضلون من اجل حقوقهم الوطنية، حتى قبل ان يمثلوا امام القضاء لمحاكمتهم. وذلك في كلمة القاها امام اعضاء مجلس العموم البريطاني، امس الاول.

وادعى المستشار القضائي «بان امن الدولة يفرض عدم تقديمهم الى القضاء، لان السياسة التي انتهجت هي قتل ارهابيين في ايرلندا» !

وافاد مؤيدو رجال المقاومة بان السياسة التي تنتهجها السلطات البريطانية في ايرلندا الشمالية هي قتل كل مواطن ايرلندي تثار حوله الشبهات ويصعب عليها اثبات اية تهمة ضده.

باختتام زيارة بيلاك في دمشق:

لا سلام بدون الانسحاب التام من المناطق المحتلة

● دمشق - عن راديو دمشق - اكد البيان الصادر عن الحزبين الشيوعي التشيكوسلوفاكي و«البعث» السوري ضرورة احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة.

واضاف البيان الذي تمخض، امس، عن المباحثات بين فاسيل بيلاك، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، وبين الرئيس السوري حافظ الاسد، والامين العام المساعد لحزب «البعث» الحاكم في سوريا، عبد الله الاحمر، ان السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية، التي احتلتها إبان حرب حزيران العام ١٩٦٧ .

وكان بيلاك، الذي يزور سوريا منذ الاحد الماضي، قد بحث مع رئيس وزراء سوريا، محمود الزعبي، ونائب الرئيس محمد زهير مشارقة العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

واعرب الطرفان خلال المباحثات عن استنكارها الشديد للممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

هذا وانهى فاسيل بيلاك زيارته في سوريا، امس.

٦٣٪ من مواطني المانيا الاتحادية يؤيدون التخلي عن الطاقة النووية

● هامبورغ (المانيا الاتحادية) - «و.ص.ف» - تبين من الإستفتاء الذي أجرته، مؤخرا، مؤسسة «فورستا» لتقصي الرأي في المانيا الاتحادية أن ٦٣٪ من مواطني المانيا الاتحادية يؤيدون التخلي عن الطاقة النووية.

ويظهر من الاستفتاء، الذي أجرته المؤسسة المذكورة خصيصا لمجلة «شترن» الألمانية الاتحادية ونشرته في عدد ٢١ الجاري، أن ٤٧٪ من الأشخاص الذين تم إستفتاؤهم أبدوا التخلي التدريجي عن الطاقة النووية وإن ١٦٪ أبدوا التخلي الفوري فيما يرى ٢٨٪ من الذين إستفتوا الطاقة النووية ضرورية على المدى البعيد وإن ٩٪ صرحوا بأن لا رأي لهم في الموضوع المذكور.

فرنسا ابعدت خلال العام المنصرم (١٧٤٦) اجنبياً عن اراضيها

● باريس - «و.ص.ف» - ابعد، خلال العام ١٩٨٧، (٣٦٦) اجنبياً عن فرنسا، وفق الاجراء المعروف باسم «العاجل المطلق». وابعد (١٣٨٠) اخرين وفق الاجراء العادي حسب ما اعلنه، في نهاية الاسبوع الماضي، في باريس رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الانسان، جان بيار بلوك.

وبعد استماع اللجنة الى وزير الداخلية الفرنسي، شارل باسكوا، قال بلوك بخصوص ما يتعلق بعمليات الابعاد الاخيرة لمعارضين ايرانيين: «هناك ميليشيات تنفذ اعتداءات في ايران ضد النظام الحالي يتم تزويدها في فرنسا بمعدات ثقيلة. وذلك ما سيؤكد في الايام المقبلة».

وقالت اللجنة انها ستبلغ رأيها الى الحكومة الفرنسية بشأن حق اللجوء يوم (١٠) آذار المقبل، موعد جلستها العامة القادمة.

قوات الاحتلال

● تتمة من صفحة اول ●

بالقوة.

وتكرر هذا الحادث في رام الله والبيرة والرام ومنطقة بيت لحم وطوباس ومخيم الفارعة ومخيم قدورة وقلنديا وبلاطة وبلدة الجلية والخليل وقراها وغيرها.

ولاحظ مراقبون ان متاجر مدينة نابلس قد اغلقت في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس بينما كان التجار قد فتحوا محلاتهم لافساح المجال امام الاهالي للتزود بالمواد الضرورية.

وعلم ان قوات الاحتلال تحتجز بطاقات هوية عدد من تجار «السوق التجاري» و«الدوار» يوميا وحتى ساعات المساء.

واستمر منع التجول في بيت عور وسعير بينما ظلت «بني نعيم» و«الظاهرية» (الخليل) تحت الحصار.

وكانت بيت عور شهدت يوم امس الاول رشقا للسيارات الاسرائيلية بالحجارة بعد رفع حظر التجول لمدة ساعة.

واطلق مستوطنون النار في بلدة الجلمة (جنين) بعد تحطيم زجاج سيارتين لهما هناك بينما جرت اشتباكات في قرية يعبد بين متظاهرين وقوات الاحتلال.

على صعيد آخر فقد علم ان الشاب عماد جبر رجوب (١٧ عاماً) والذي اصيب بجراح يوم امس الاول في مخيم جنين بحالة صحية غير مستقرة في مستشفى رفيديا (نابلس) وان اصابته كانت في «محشمه» وليس في القدم كما اذاع راديو «صوت اسرائيل».

ومن مخيم جنين اعتقل ثلاثة شبان هم محمد ابو طبيخ (٢٣ عاماً) وجمال زبيدة (٣١ عاماً) وجمال عيسى صباغ (١٩ عاماً) بينما تعرض للضرب الشاب بلال ابو غليون (٢٥ عاماً) كما تعرض للضرب ايضا الشاب عصام المغربي (٢٢ عاماً) من مخيم بلاطة الذي شهد مصادمات مساء امس الاول.

اما في مخيم قلنديا (شمالي القدس المحتلة) فقد تعرض الطفلان مصطفى خميس الخليلي (٩ اعوام) وشقيقه محمود (١٠ اعوام) الى اعتداء قوات الاحتلال التي اعتدت على والدهما ايضا بعد ان هرع لحماية طفليه.

وكان المخيم شهد مسيرة نسائية توجهت الى مكتب مدير الوكالة (الغوث) فاقتحمت قوات الاحتلال المبنى واعتدت على النسوة والاطفال هناك. وقد عقب هذا الاعتداء انضمام شبان المخيم الى النسوة لتنطلق مظاهرة حاشدة اشعلت خلالها الاطارات واقيمت حواجز الحجارة كما جرى اشتباك مع قوات الاحتلال. وبعد قمع التظاهرة بالرصاص وقنابل الغاز اعتدي على الطفلين ووالدهما (كما سبقت الاشارة) واعتدي ايضا على الصبية هدى راجي الرجبي (١٣ عاماً) بالهراوات واعقاب البنادق رغم انها تعرضت لحالة اختناق جراء الغازات. وقد نقلت الى المستشفى (المقاصد). وجرى الاعتداء ايضا على فايزة احمد حسن تاية (٢٢ عاماً) واصيبت في رأسها وانحاء جسمها بعد اقتحام بيت العائلة.

كلمة الاتحاد

يجب استمرار التركز حول المؤتمر الدولي اطارًا للسلام العادل

□ بينما أعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس عن معارضة ادارة الرئيس ريغن للاقتراح السوفييتي واقتراح الامين العام للامم المتحدة بالبدء بالاجراءات العملية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، فان الادارة الامريكية وحكومة بريطانيا وأوساطا سياسية رسمية في الغرب عموما تثير ضجة حول ما تسميه تارة «مبادرة الرئيس مبارك» وتارة اخرى «افكار الرئيس مبارك لتحريك الجمود في الشرق الاوسط». (!!).

اننا نلاحظ تماما ان الهبة البطولية في المناطق المحتلة وتعاظم الوزن العالمي لمنظمة التحرير وتعاظم التأييد العالمي لعقد المؤتمر الدولي وتعاظم عزلة حكام اسرائيل (وامريكا) دوليًا هو ما يقلق الادارة الامريكية وليس «الجمود في الشرق الاوسط» (؟!).

ما جرى هو أن الانتفاضة البطولية، بدم الشهداء ودم الجرحى وبطولات الشعب كله، نسفت كل الاوهام بانه بدون وضد م.ت.ف يمكن أي حل حقيقي والاوهام بانه بدون الاتحاد السوفييتي وضده يمكن لامريكا ان توجه دفة التطورات في الشرق الاوسط. ولقد سقط مشروع الكونفدرالية «الاردنية ـ الفلسطينية» وسقط مشروع «الاتونوميا». وحتى مبارك نفسه يعترف بأن الأحداث العاصفة تجاوزت «كامب ديفيد»!

ونخشى ان يكون التحرك المصري الرسمي وتحرك بعض الاوساط الفلسطينية المحسوبة على «عرب أمريكا» يستهدفان انقاذ امريكا وحكام اسرائيل، الآن، من طوق العزلة وارادة السلام، كما أنقذهما السادات في حينه حين وافق على «الحل» المنفرد والمفاوضات المباشرة، بديلا ونقضا لفكرة المؤتمر الدولي!

ان المطلوب الآن، عالميا وعربيا وفلسطينيا، ومن جانب قوى السلام الحقيقي في اسرائيل، هو النضال لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المرتبطة بالنزاع بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن. المؤتمر الدولي ذو الصلاحيات هو الاطار الذي في ظله يمكن صياغة برنامج السلام العادل. ومن يعارض تحقيق المؤتمر الدولي يعارض، في الحقيقة، السلام العادل، يعارض تحقيق المطالب القومية العادلة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها تصفية كابوس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

نحن ندرك بأن هنالك حاجة الى معركة سياسية شاملة ومعقدة لاجبار المعتدين المحتلين وأسيادهم على الانصياع لارادة العدل والحق والسلام. وما يملأنا ثقة بالمستقبل هو ان أعداء السلام وحرية الشعب الفلسطيني فشلوا في السنوات الماضية في كل مؤامراتهم ومكائدهم. فما بالكم الآن والشعب الفلسطيني البطل يقف على قدميه كالعملاق، موحدا شجاعا مدافعا عن ارضه وعن قضيته وعن مستقبله ويحظى باوسع التضامن العالمي مع انتفاضته ومع كفاحه الباسل للاستقلال الوطني.

(«الاتحاد»)

الذين يهددون باستيراد عمال اجانب بدلاً من عمال المناطق المحتلة..

هل أنتم قدُّ هذا التهديد ؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

● أحد الاسلحة الاساسية التي يشهرها حكام اسرائيل لتهديد أهلنا في المناطق المحتلة وتخويفهم من نتائج انتفاضتهم هو سلاح التهديد بجلب عمال برتغاليين وغيرهم من خارج البلاد ليحتلوا أماكنهم في المصانع والورش الاسرائيلية. فهل اولئك الذين يهددون هم قدُّ هذا التهديد ؟ هل يستطيعون تنفيذه ؟ وماذا يقف وراءه ؟ والى أية نتائج فعلية قد يؤدي تهديدهم ؟ ومن الذي يتضرر حقاً فيما لو تمكن اصحاب التهديد من تنفيذ تهديدهم ؟!

باديء ذي بدء يجدر بنا اعطاء بعض المعلومات الاساسية عن عمال المناطق المحتلة ومكانتهم ودورهم في الاقتصاد الاسرائيلي:

● أولاً: تبغي الاشارة الى أن عمال المناطق المحتلة لم يختاروا اسرائيل والعمل فيها بارادتهم وهم فيها لو اقتصر الامر على رغبتهم ولو اعطيت لهم حقوقهم، لا يريدونها ولا يحتاجون اليها. والانتفاضة المستمرة في المناطق المحتلة هي اكبر دليل على ذلك. فهي انتفاضة ليس فقط ضد جرائم الاحتلال وممارساته الهمجية انما بالاساس ضد وجوده. وفي المناسبة الاولى التي يتمكن هؤلاء العمال منها التخلص من الاحتلال لن تجد واحدا منهم يقبل تحمل عناء القدوم الى اسرائيل والعمل في مصانعها وورشها بالاعمال وبالشروط التي يعملون فيها اليوم.

● ثانيا: تشير التقديرات غير الرسمية الى ان عدد عمال المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة فقط، اي دون حساب عمال القدس العربية المحتلة وضواحيها) يبلغ (١٥٠) الف عامل وعاملة. وهذا يشكل نسبة الثلث من مجموع الايدي العاملة في تلك المناطق.

وهنا يجب الاشارة الى ان هذا هو رقم قياسي لعدد عمال المناطق المحتلة في اسرائيل. ففي سنوات الاحتلال الاولى لم يأتوا الى العمل في اسرائيل. بحثوا عن العمل في كل مكان ـ في الدول العربية وفي مدنهم وقراهم وحقولهم لتجنب العمل في اسرائيل. وفقط بعد ان يئسوا من ايجاد الاعمال، دُفعوا بقوة رفض الجوع والاذلال، الى العمل في اسرائيل. وكلما زاد الوضع الاقتصادي سوءا زادت حاجاتهم الى هذا العمل. والارقام الرسمية، كما نشرتها «معريب» (١٩٨٨/١/١٢) تقول ان عددهم في العام (١٩٨١) بلغ (٧٧) الفا وفي (١٩٨٣) بلغ (٨٨) الفا وفي (١٩٨٥) بلغ (٩٠) الفا وفي العام (١٩٨٧) بلغ (١٠٥) الاف. وهذا الرقم تصادق عليه وزارة العمل أيضاً («هآرتس» ـ ١٩٨٨/١/٢٢)، مع ان سلطات الاحتلال تعلن ان الرقم لا يزيد عن (٦٠) الفا.

● ثالثا: ان المعاناة التي يعيشها عمال المناطق المحتلة العاملون في اسرائيل تستحق كل النعوت والاوصاف التي مرت على معاناة الطبقات الكادحة على مر العصور ـ استغلال بشع يصل الى حد القتل وظروف تبعد عن الانسانية بعد الشيطان عن الجنة ومطاردات ارهابية لا تعرف حداً او نهاية. ولنلاحظ ذلك من هذا الاستعراض السريع:

** تبدأ المعاناة من الخطوة الاولى في قدوم العامل الى العمل. فهو لا يستطيع العمل رسمياً الا اذا حصل على تصريح بذلك من سلطات الاحتلال، او مكتب التشغيل التابع لها. فحين تعلن سلطات الاحتلال ان عدد العاملين من سكان المناطق المحتلة في المصانع والورش الاسرائيلية هو فقط (٦٠) الفا، بينما الرقم الصحيح هو ١٥٠ الفا فذلك يعكس توجه هذه السلطات الرسمي وحقيقة اساليب قمعها. فليس كل من يتقدم بطلب عمل لدى السلطة يحصل عليه. هناك شروط وهناك انتقائية وكل ذلك خاضع لشؤون الامن. وبكلمات اخرى، للموقف السياسي. ولكن قبول العامل ارساله الى مكان عمل منظم لا يعني ان هناك ما يحميه من الاستغلال. فحتى اجورهم تقل عن الحد الادنى لمعدل الاجور العام وهم محرومون من التأمين الصحي.

** التسعون الفاً الباقون منتشرون في اسرائيل عرضة لكل انواع العسف والاستغلال. فقلائل جداً هم الذين يعملون منهم في اماكن عمل منظمة او بشروط عمل وأجور منظمة. وقد يعمل الواحد منهم في مكان عمل واحد عشر سنين ويفصل من العمل بدون أية حقوق. وهناك عشرات الالوف منهم يتسكعون اكثر مما يعملون. يأتون من بلداتهم ومخيماتهم في ساعات الفجر الاولى الى المدن الاسرائيلية، من كريات شمونة وحتى ايلات، وينتظرون في مختلف المراكز العامة مجيء «المخلص».. المقاول الذي يحتاج قوة عملهم. لقد أصبحت تلك المراكز معروفة لجميع المقاولين والمواطنين.. لانها تبقى مليئة بهم كل ساعات النهار تقريبا. فتجد بينهم من انتظر طول اليوم دون نتيجة.

** منذ خروج العامل من بيته في اية منطقة محتلة وحتى عودته الى هذا البيت، ان تمكن من العودة في اليوم نفسه، يمر في سلسلة من التفتيشات والاستفزازات والاهانات وربما التعذيب ايضاً. وذلك اما على حواجز الجيش او الشرطة او في «الكبسيات» البوليسية في اماكن العمل او خلال ذهابهم او ايابهم من مكان العمل الى محطة الباص او الحانوت القريب. ولا يقتصر ذلك على رجال وسيدات «الامن» في الشوارع واصبح يقوم به الزعران والعنصريون.

** الالوف من اولئك العاملين يضطرون الى النوم بعيداً عن بيوتهم. ومعظمهم يفعلون ذلك بشكل سري بسبب رفض السلطة اعطاء تصاريح. فينامون في غرف مستأجرة او براكيات باتسة في أوضاع مزرية وغير انسانية وبأجور عالية. وهناك من ينام في مكان العمل نفسه ـ في المصانع والورش والمطاعم. وحدث ان مات العديدون منهم حرقاً او خنقاً لعدم تمكنهم من فتح الباب والخروج لانقاذ انفسهم.

** بغض النظر عن نوعية العمل فان الاجرة التي يتقاضاها العامل ابن الضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين تبلغ ربع الاجرة التي يتقاضاها العامل الاسرائيلي لقاء العمل نفسه (يوناتان شيرمن ـ «هآرتس» ـ ١٩٨٨/١/٢٢).

** قد تجد بين هؤلاء العمال خريجي جامعات وثانويات. ولكنهم لا يعملون بموجب شهاداتهم او وظيفتهم او حتى مهنتهم. فالاعمال الاساسية التي يتاح لهؤلاء العمال القيام بها هي تلك الاعمال التي تعرف بالاعمال السوداء. فالمجتمع الاسرائيلي لا يعرض على عمال المناطق المحتلة الا الاعمال «التي تحتاج الى عمل يدوي كبير مقابل اجرة زهيدة»، كما يقول يوناتان شيرمن («هآرتس» ـ ٨٨/١/٢٢) ويضيف ـ «.. وحتى هذه الاعمال مشروطة بأن تكون اماكن العمل فيها شاغرة». وتقتصر هذه الاعمال على ـ النظافة والصيانة في البلديات والمؤسسات والفنادق والمطاعم والمستشفيات وفي احسن الاحوال يعملون في المطابخ وكذلك على اعمال البناء والزراعة. وبموجب التقارير التي نشرها كل من يوناتان شيرمن وآريه لابي وآفي جتور وعدنا اريدور وزوهر بلومنكرنتش (المصدر نفسه) يشكل عمال المناطق المحتلة ما يعادل ٧٪ من قوة العمل في اسرائيل موزعون على النحو التالي:

● في فرع البناء ـ (٤٦٥٠٠) عامل يشكلون نسبة (٤٠٪) من قوة العمل الاسرائيلية في هذا الفرع من النادر ان تجد بينهم مدير عمل او مسؤول فرقة.

● فرع الزراعة ـ يشكل عمال المناطق المحتلة نسبة (١٧٪) من قوة العمل ولكن في مواسم القطيف ترتفع النسبة الى ٣٠٪ (٢٥ الف عامل).

● السياحة ـ على مدار السنة يشكل عمال المناطق المحتلة (١٠٪) من عمال الفنادق والمطاعم وسائر المرافق السياحية وفي المواسم السياحية ترتفع النسبة قليلاً ويتراوح عددهم ما بين (١٧) و(٢٢) الف عامل. الغالبية الساحقة جداً منهم يعملون في النظافة والصيانة والمغاسل والمطابخ. وقليل جداً عدد الذين «يرتقون» منهم الى العمل نوادل.

● المستشفيات ـ تبلغ نسبة عمال المناطق (١١٪) من قوة العمل الاداري في هذا الفرع اي ما يعادل الف عامل.

● التأثير ●

من الواضح ان مثل هذه الاعمال وظروف المطاردة والاذلال وبؤس العيش ليست ذات جاذبية خاصة لعمال المناطق المحتلة وكل انسان طبيعي يعرف معنى الانسانية والكرامة يدرك ان هؤلاء العمال مستعدون ان يتركوا اعمالهم هذه خلال لحظة واحدة وبدون اي أسف لو توفر لديهم البديل الملائم. البديل الذي يبحثون عنه ويكافحون من اجله ويدفعون ثمن ذلك بدمائهم وبارواح اطفالهم ـ الا وهو بديل التخلص من الاحتلال.

والسؤال هو هل يستغني المجتمع الاسرائيلي عن هؤلاء العمال ؟!

الاجابة واضحة. ومع ذلك فالامر يحتاج الى وقفة.

لقد ادى حكام اسرائيل، بسياستهم الاحتلالية العدوانية وبغطرستهم وبعنصريتهم وباستغلالهم الاقطاعي البدائي على العرب، الى وضع جعلوا فيه العديد من الاعمال تقتصر على العرب. وراحوا يغرسون هذه المفاهيم العنصرية الجنونية في نفوس شعبهم. وليس صدفة انهم يروجون اليوم لامكانية جلب عمال من لبنان ومن البرتغال وتايلاند وتايوان وغيرها ليحلوا محل عمال المناطق المحتلة الذين تغيبوا عن العمل خلال الانتفاضة.

ان هذه التهديدات، فضلاً عن كونها تنطوي على همجية فاشية وتعتبر تهديداً مباشراً وصريحاً يقطع أرزاق عشرات الوف العائلات الفلسطينية وتجويعها، انما تدل ايضاً على المستوى الاخلاقي المتدهور الى ادنى الحدود لدى هؤلاء الحكام. فهم حتى... لا يطرحون بديلا من بين العمال الاسرائيليين (علما بأن هناك عشرات الوف العاطلين عن العمل). يفتشون فقط عن عمال اجانب. ولكي يقنعوا شعبهم ويغروه بهذا العرض ينشرون ملايين الكلمات في مدح عمال البرتغال مثلا. وخذوا ما يقوله المقاول الاول في اسرائيل لجلب العمال البرتغاليين ويطلقون عليه اسم روبين هود (وليس صدفة..) ـ «ان العمال البرتغاليين مريحون. نشيطون. جديون في العمل. مزاجهم بلانمنا. الاعمال التي يبدون استعدادهم للقيام بها لا يقبل اي اسرائيلي عملها. يعملون (١٢) ساعة في اليوم. يعملون في الليل. لا يتغيبون عن العمل. لا يخدمون في جيش الاحتياط. انهم اداة بسيطة وناجحة ورخيصة. وهذا مربح جداً لصاحب العمل». («هآرتس» ـ ٨٨/١/٢٢). ويؤكد روبين هود ان هناك الفي عامل من البرتغال يعملون في اسرائيل اليوم وفق الشروط التي تحدث عنها وانه اذا سمحت الحكومة فبالامكان زيادة عددهم الى خمسة الاف عامل خلال وقت قصير..

ولكي يزيدوا في حماس الشعب لهذه الفكرة يزيدون في ذم عمال المناطق المحتلة ـ «متخلفون. وسخون.. الخ».. وخرجت «يديعوت احرونوت» (٨٨/١/١٩) بنغمة جديدة حين راحت تظهر عمال المناطق المحتلة ما بعد الانتفاضة «شيئاً جديداً لم نعرفه من قبل». وكتبت : «منذ المشاغبات (هكذا يسمون الانتفاضة الشعبية البطولية ـ ن.م) اصبح العمال عنيفين ووقحين اكثر. الآن يجب الحذر في كل كلمة تقال لهم. حتى عند الحديث عن العمل يجب الحرص على اختيار الكلمات المناسبة والتنازل لهم حتى يعودوا الى العمل. بعد قليل سنضطر الى الاعتذار لهم ورجائهم حتى يأتوا الى العمل». عندما قرأنا هذه الكلمات قلنا انه لم يبق الا ان يقولوا ان عمال المناطق المحتلة يتحولون جميعاً الى فدائيين مسلحين. وبالفعل قبل نهاية المقالة وجدنا احد المسؤولين في وزارة الزراعة، نوح رابينوفتس، يقول لمراسلة الصحيفة: «انهم يمثلون منظمة التحرير الفلسطينية في بياراتنا» (قال بياراتنا ؟!).

من الواضح هنا ان هدف كل هذا النشر هو الترويج لفكرة جلب عمال اجانب. وهم لا يبثون هذه الدعوة بالسر. انما يشارك فيها وزير الزراعة نفسه، اريه نحمكين (معراخ) والمجلس الزراعي (الحكومي) واتحاد المزارعين (المستدروت بقيادة المعراخ) واصحاب البيارات (خلط بلط ـ من الليكود الى المعراخ ـ الى المتدينين ـ الى المستوطنات والموشفيم والكيبوتسات والله اعلم..).

والسؤال هو هل يستطيعون ؟

لقد كتب عدد من اصحاب القلم الساخر في اسرائيل عدة تعليقات لاذعة صوروا فيها العمال الاجانب وكيف سيطالبون، هم أيضاً، بحكم ذاتي في دولة اسرائيل بعد سنوات من عملهم. ولكن الامر لا يحتاج الى سخرية. ان جلب عمال أجانب يحمل في طياته أخطاراً حقيقية لا تقل خطورة عن الاعتماد على عمال المناطق المحتلة وفق الحسابات الاسرائيلية.

● فأولاً: ان هؤلاء العمال الاجانب لا يتحولون هنا الى عشاق لاسرائيل. لقد سألت اوريت جليلي، مراسلة «هآرتس» (١٩٨٨/١/٢٢) عاملاً برتغالياً اسمه «جوزيف جوما فرراء عن انطباعاته بعد سنة من العمل في اسرائيل فقال دون تردد: «لا أحبها». واكد انه سيتركها في اول فرصة تسنح له.

● وثانياً: ان الاعتماد على عمال اجانب اذا كان مربحاً فعلاً لاصحاب العمل فلن يكون فقط على حساب العمال العرب من المناطق المحتلة، بل ايضاً على حساب العمال العرب من اسرائيل بل والعمال اليهود انفسهم. الم يقل مقاول البرتغاليين، وهو يعدد مناقبهم، انهم لا يذهبون الى الاحتياط ؟! أجل. فقد لا يكون بعيداً على اصحاب العمل ان يفضلوا عمالاً لا يذهبون الى الجيش فيعطلون عليهم ارباحهم. وفي الغد سيقولون: «العمال اليهود يضربون عن العمل من إجل زيادة الاجور فنجلب مكانهم عمالاً أجانب: «والعمال اليهود ليسوا نشيطين». وقد سبق ونشرت احصائيات عن ان العامل الاسرائيلي اقل نجاعة من العامل الاوروبي او الامريكي. وهذه حجة «ممتازة» لجلب عمال اجانب «نشيطين وجديين في العمل». ولن تكون نهاية لمثل هذه الحجج. فهل سيسكت العمال اليهود ؟!

● وثالثا ـ ان إبقاء عمال المناطق المحتلة بلا عمل هو سيف ذو حدين وربما اكثر. انه يعني تحويلهم الى جيش من الجوعى. والجوع كافر. فهل تحتمل السلطة الاسرائيلية انتفاضة جديدة يكون أبطالها عمالاً جوعى ؟! فاذا كان اطفال الحجارة قد هزوا العالم كله وافزعوا حكام اسرائيل فماذا سيكون فعل هؤلاء الاطفال وابائهم ؟!

وبعد.. هل هناك حاجة لان نؤكد ان اصحاب هذا التهديد ليسوا على قدّه. وانهم ان كانوا جادين فيه انما يوقعون انفسهم في ورطة جديدة ويوصلون شعبهم الى متاهات جديدة !!

---

* تهانينا الحارة *

الى الاخ العزيز سعيد عمر يحيى وزوجته بالمولود الجديد «عبيدة» خطاب يحيى والعائلة ـ كفرقرع

من الصحف العبرية

ليل العصي الطويلة

● يوئيل ماركوس ●

● اقتحم الجنود البيوت في ظلام الليل وبمساعدة حظر التجول، واوقفوا الناس، الذين يرتعدون برداً، في صفوف ، بينما كان جنود آخرون يجرون تفتيشا عنيفا في داخل البيوت. بعد ذلك جاء دور الضرب، فهنا تلقاه رب العائلة، وهناك الابن البكر. وانهالت العصي وسمع صراخ الألم من بعيد اما في الجيش فيطلقون على هذا «حظر تجول نشيط».

لم يتظاهر الناس في اثناء حظر التجول. ان الساعة الثالثة صباحا ليست ساعة للتظاهر. وعلى هذا فلم يكن الضرب لغاية تفريق مظاهرة عنيفة. بل كان ذلك جزء من حملة عقاب، لا يميز فيها حملة العصي بين المذنب وغير المذنب، بل كان الامر فقط من اجل ان يروا ويروا.

العصي ترتفع وتهبط على الجماجم وعلى الايدي والارجل وعلى الاضلاع والظهور. تماما مثلما نشاهد هذه المناظر على شاشة التلفزيون عندما تحدث كما يقال في هاييتي، وتثير في المشاهد شعور الغثيان.

ويقول قائد كبير في الجيش، يجب ان نعيد اليهم الرعب من الجيش. لم يكن المطلوب اذن اعادة النظام واعادة سيطرة الجيش من جديد على السكان فقط، وانما لاعادة الثقة الذاتية الى الجنود، بعد ان جعلوا منهم اضحوكة طوال اسابيع. ويمكن فهم المطلوب، ولكنه لا يمكن فهم الثمن. فبأي ثمن بالنسبة لهم ، وبالاساس بالنسبة لنا ولشخصيتنا الاخلاقية، تكون يدنا الممسكة بالعصا هي العليا؟

ان اعتقال المخل بالنظام، وحتى بالضرب للذي يقاوم الاعتقال، هو شيء، والاعلان ان «عظامهم مباحة» وتنفيذ الحكم والعقاب، هو شيء آخر. وان اطلاق النار بحماس وقت الحرب على هدف مجهول. عندما يكون هدف الجندي الاساسي في تلك اللحظة هو البقاء على قيد الحياة ـ شيء، والوقوف وجها لوجه امام فتى غير مسلح وحدجه بنظرة ثم الانقضاض عليه ضربا بعصا صلبة تكسر يديه ورجليه ـ شيء آخر. وقد تعجب للسرعة التي تعلموا بها الضرب بالعصي «بالقوة المناسبة»، وتكسير العظام وليس القتل. وقد تكون هذه في العام القادم «حملة الليونة الجديدة».

لقد قالوا مرة ان رجال حرس الحدود شيء آخر. ان الذي يجب ان يقلقنا هو باية سرعة وبأي حماس يطبق الجنود الشبان في الخدمة الاجبارية، السياسة الجديدة. مكسرو العظام هؤلاء سيضطرون الى العيش في هذه البلاد بشكل او آخر مع مكسوري العظام. وان قضية ادخال الرعب من الجيش في قلوب سكان المناطق، تزرع فيهم ايضا كراهية ابدية، وهنا بكاء الاجيال، لأنهم لن ينسوا، وجنودنا لن ينسوا ما فعلوه. من مثل هذه اللقاءات لا يبقى سوى كراهية ابدية.

والامر القطيع هو ان الكل يتحدثون عن «الاجماع القومي»، ولهذا فانه مقبول ايضا على كل من يؤيد التنازل عن المناطق مقابل السلام. ان الحاجة الى التمسك بهذه المناطق هي من اجل ان يكون لدينا ما نعطيه مقابل السلام. غير ان هناك امورًا لا نستطيع ولا يجب ان نفعلها، لأننا في كل العصور كنا ضحايا لتلك الوسائل نفسها، ولأننا كأمة عانينا على جلودنا من اناس عاديين من الحي ومن مكان العمل، ومن الصالونات الاجتماعية، صاروا متوحشين كأفراد وجمهور عندما صارت هذه هي سياسة الحكومة. وكحكام ، سنكون الى الابد مشوهين، وللأبد لن نكون كاملين في فرض النظام. وذلك افضل. ما حدث في الاسبوع الماضي سيبقى وصمة عار في حياة أمة قدر لها ان تكون نورا من صهيون للأغيار.

(«هآرتس» ٨٨/١/٢٦)

قصة حقيقية من فيتنام

● بقلم: عاموس كينان ●

● كانت مرحلة معينة في حرب فيتنام، المرحلة قبل الاخيرة، التي نزلت فيها الحرب بين جيش الولايات المتحدة وبين الفيتكونغ الى ما تحت الارض. كان ذلك بعد ان لم تفد كل المتفجرات التي القيت على المدن وسكانها. بعد ان القيت من الجو قنابل نابالم على كل منطقة الغابات التي كان من المفروض ان يختبيء فيها العدو. بعد ان ابيدت النباتات في مناطق شاسعة برمتها بوسائل كيماوية.

وعندها تبين بان العدو ما زال حياً قائماً، وانه تحت الارض. وحفر شبكة من الانفاق على امتداد الاف الكيلومترات. وفي هذه الانفاق كان الفيتكونغ يختزن السلاح والذخيرة والمؤن، ومنها كان محاربون ينطلقون في الليل ويضربون عدوهم ويعودون الى الاختباء.

ولم تفد قنابل الدخان والغاز المسيل للدموع ـ كما لم تفد القنابل المتفجرة والمواد الناسفة التي القيت على مداخل الانفاق التي اكتشفت.

انذاك طرحت فكرة اقامة فرقة بحرية خاصة، (مارينس)، تتألف من قصيري القامات ورقيقي الظهور، يكون بامكانهم التسلل الى الانفاق وهناك يحاربون الفيتناميين القصار الضامرين، وجهاً لوجه.

وقد استقبل الفيتكونغ «المارينس» الاقزام بصيدة مرصوفة بسهام مسممة. كذلك ـ وهذه حقيقة مسجلة في ارشيف حرب فيتنام ـ ادخل رجال الفيتكونغ افاعي كوبرا الى الانفاق التي تركت وهذه لدغت «المارينس».

وعندها، وهذه ايضا حقيقة مسجلة في الارشيف، ادخل الامريكيون الى ما تحت الارض عدو افعى الكوبرا الاكبر: المونغوز. والمونغوز هو نمس يتغذى بالافاعي السامة. والذي قرأ لروديارد كيفلينغ والقصة الرائعة «ريكي ـ تيكي ـ تفي» يدرك عم يدور الحديث.

عندها وعندها فقط، عندما نزلت الولايات المتحدة الى العصر الحجري القديم في حربها مع العدو الذي نجح في انزالها الى العصر الحجري ـ عندها وفقط عندها تقوقعت الولايات المتحدة العظيمة وخرجت من سايغون تندى خجلاً.

والذي رأى كيف كان الامريكيون يحاولون بقوة التعلق بسلم آخر طائرة هيلوكبتر تغادر سايغون ـ لا ينسى الصورة. فالعالم رأى الصورة.

(«يديعوت احرونوت» ٨٨/١/٢٥)

يغير من حال الى حال .. سبحانه

● في الساعة السابعة مساء، وقف رئيس الحكومة بجلاله، اسحاق شمير، واعلن بانه لن يسمح لحنا سنيورا بالسفر للولايات المتحدة لان «ظهوره هناك يعرض أمن اسرائيل للخطر» ـ اي والله !

روحي يا ساعة. تعالي يا دقائق، ورن تلفون رئيس الحكومة في الليل.

ـ هالو.. هنا واشنطن. لا تعترضوا طريق السنيورا..

ـ ولكن ...

«طراخ».. طرقت السماعة في نهاية الخط.

قيل ان السفارة الامريكية في تل ابيب كانت تفضل لو ان المكالمة الليلية اتخذت مقر السفارة محطة ولو لدقيقة، مراعاة للاصول الدبلوماسية.. ولكنها، مثل رئيس الحكومة شمير، تقدر الظرف.

● وفي الساعة السابعة صباحا، امر شمير، شخصياً، بتسفير السنيورا الى الولايات المتحدة. وهكذا دحرج البعر على بعضه..

● التوتر الاخلاقي.. والحدث الاخلاقي ●

في رده على تبريرات رئيس الحكومة لسياسة «تكسير العظام»، امام لجنة الخارجية والامن ـ قال رئيس اللجنة، عضو الكنيست ابا ايبن:

«في العالم اليهودي كله يوجد اليوم تخبط. هناك جوّ من التوتر الاخلاقي يثقل على الشعب اليهودي في شتاته. وعندما يمسك جندي انسانا من يده ويقوده الى مكان معين في رام الله، ويجبره على مدّ ذراعه، وعندها يمسك بهراوة ويضرب اليد حتى تتكسر ـ فهذا حدث في التاريخ الاخلاقي لشعب اسرائيل».

خطر ببالي امران وانا اقرأ هذا الكلام :

● ان ابا ايبن يرى «التخبط» وجو التوتر الاخلاقي» في العالم اليهودي ـ في الشتات فقط. اما هنا.. وحيال المسؤولية القومية، في حكومة الوحدة القومية، فلم يجد لنفسه الا ان يسجل: «حدث في التاريخ الاخلاقي لشعب اسرائيل».

ان الرقابة العسكرية لم تمسح هذا الكلام. لا من بروتوكول لجنة الخارجية والامن ولا من الصحيفة التي نشرته.. وهذا حدث اخلاقي حقيقي يستطيع شمير ان يفاخر به الدنيا.

● عن سكين العربي.. واللون الاحمر ●

اختلفت الروايات حول الاعتداء الذي قام به ـ او الذي نوى عليه ـ عربي على جندي اسرائيلي في مفرق الطرق. فقد ذكر الراديو، في البداية، ان العربي حاول اختطاف الجندي.. ثم جاء على لسان الجندي انه «أحس بالعربي يمشي خلفه ويغافله فانثنى مرتدا اليه، وبقفزة صينية ـ يقال يابانية ـ اصبح العربي ـ بمقدار رمشة عين ـ تحت أقدام الجندي المقدام.

وفي رواية موثوقة، كان العربي يشهر سكينا جاء به من المطبخ الذي يشتغل فيه.. وقيل في رواية اكثر ثقة بان السكين لم يكن مشهرا. ولكن الجندي احس، بالحاسة العاشرة، انه سيشهرها.

لكن احدا لم يسمع بقصة العربي الذي كان في طريقه الى مكان عمله، قبل ان يفرض الجيش نظام منع التجول، وانه أثار الثور في داخل الجندي باللون الاحمر المطرز على كوفيته التي يلفها حول عنقه فهجم عليه ليجرب دروس الجودو التي يمارسها، رياضة يعني..

والخلاصة: اصبح الجندي بطلاً وزينت صورته الاعمدة الاولى في الصحف.. وجيش هذه رجاله لا غالب له، ولا حتى الطائرات الشراعية !

● نسيم أبو خيط ●

هل يتوج النائب دراوشة قراره الانسحاب من حزب العمل بقرار اكثر صحة !

● ان اعلان النائب عبد الوهاب دراوشة في مظاهرة الناصرة يوم السبت ٨٨/١/٢٣ الانسحاب من حزب العمل ومن كتلته في الكنيست ودعوته الاعضاء العرب الآخرين الحذو حذوه أثارا نقاشات كثيرة. البعض قال ان دراوشة لم يتخذ هذا القرار ولم يخطو هذه الخطوات الا لأنه اصبح متأكداً ان حزب العمل لن يدرجه في قائمة مرشحيه للكنيست القادمة، ويضيف هؤلاء ان اختيار دراوشة للمظاهرة الجبارة في الناصرة، مكاناً وزماناً، للاعلان عن خطوته كان خياراً تكتيكياً ناجحاً. فالمظاهرة التضامنية مع نضال ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والحشد الكبير من الجماهير العربية التي شاركت فيها يشكلان الارضية الاكثر مناسبة لترجمة شعار دراوشة الداعي الى اقامة حزب عربي الى ارض الواقع. فان ظهور دراوشة بمظهر المدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة يزيد من امكانيات نجاح هذا الحزب واستقطاب فئات معينة من الجماهير العربية.

البعض الآخر يعتقد ان دراوشة اتخذ خطوته هذه بعد ان ايقن انه يستطيع الظهور امام جماهيره بمظهر المدافع عن حقوقهم وان سلبه حتى حقه في ابداء رأيه في اجتماع كتلته قبل عدة ايام كان القشة التي قصمت ظهر البعير.

آخرون يعتقدون ان دراوشة صادق وانه اتخذ قراره بعد ان يئس من امكانية العمل من اجل السلام وهو لا يزال داخل حزب العمل. لكن مهما تعددت الاراء والأسباب لخطوة دراوشة فمما لا شك فيه ان مجرد خطوته ترك حزب العمل تؤكد من جديد انه لا يمكن العمل والنضال من داخل العمل واحزاب السلطة الاخرى ما دامت هذه تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. لا يمكن النضال من داخلها من اجل دحر الاحتلال والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة. كما لا يمكن العمل والنضال لتحقيق المطالب العادلة للجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة القومية والمدنية.

ان هذا الموقف الذي طالما طرحه حزبنا منذ قيام الدولة. هذا الموقف الذي يزداد رسوخا وقوة عاما بعد عام يكتسب اليوم دفعة اخرى جديدة عندما تتبناه شخصية سلكت على نقيضه خلال سنوات عديدة وبشكل مكثف في السنوات الخمس الاخيرة.

نستطيع ان نقول ان النائب دراوشة قطع بخطوته اكثر من نصف الطريق وان اقراره باستحالة العمل من داخل حزب العمل يجب ان يقترن بالاشارة الى البديل الحقيقي للعمل المخلص الجاد والمثابر. يجب ان يشير الى اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كاطار حقيقي واحد الذي من خلاله. وفقط من خلاله، كما اثبتت التجارب، يمكن ان يأخذ اي عمل نضالي بعده الحقيقي وتأثيره المباشر لخدمة قضية السلام العادل لصالح شعبي هذه البلاد.

لقد اصبح النائب دراوشة قيد أنملة من تبني مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وان كان يرغب في ان يذهب قراره الصحيح، الانسحاب من حزب العمل، في مهب الريح، وفي ان يكون هذا القرار دفعة قوية في صالح شعبنا الفلسطيني وقضيته، وفي صالح جماهيرنا العربية في اسرائيل ومطالبها العادلة فليعلن النائب دراوشة الانضمام الى كتلة الجبهة.

● ناظم بدر ●

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٢٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول، هاتف. ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٦٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٣٦١١٣٨٦

■ مكتب الطرف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع. مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

نجليات

بتكسرو الفروع وبنشَفْ لبها

● عيد دعيم ●

(معنى)

بحقل الحياة ما سجرة وحلت ربها
لو وصلْت المريخ وعنْقَد حَبها
ما بتعْمد قبال الرياح العاصفي
بتكسرو الفروع وبتنشف لَبها

* * *

وهيك سجرة الظُّلام بنشف عرقها
وتمسي حطب للنار بْسهُلْ حرقها
ومها بدروب الغطرسة ساروا الطغاة
ليل النصر لا بُد يلمع برقها

* * *

يوم النصر لا بُد صبحوا ما يجي
رغم المجازر والنيران الهايجي
حقوق الشعوب مقدّسة باوطانها
تروي بدماها النرجسه ولبنفسجه
حكمة خذوها من التاريخ وفكرُو
قبل الاوان ما يفوت لا تتهوّرو
سيرو على دروب السلام العالمي
ولا تركنو ع البندقية بتخسرو

(عبلين)

عن الكتاب في لبنان ؟

هل هناك ازمة نشر وهل تبقى بيروت عاصمة الكتاب ؟!

● بيروت التي سميت «عاصمة الكتاب العربي» و«عروسه» و«رئته» التي يتنفس بها طيلة الفترة الذهبية الممتدة من منتصف الخمسينات الى منتصف الثمانينات، هل تفقد مركزها الطليعي في انتاج الكتاب وتسويقه ؟ هل تفقد دورها المركزي والمتطور في صناعة الكتاب العربي وهل تفقد تاليا دورها الثقافي في العالم العربي ؟

الازمات التي تعصف بلبنان منذ ثلاث عشرة سنة، ازمات الحروب الداخلية والازمات الاخرى من امنية واجتماعية واقتصادية وثقافية، الى اي حد اثرت في انتاج الكتاب اللبناني وخصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة التي كانت شديدة الوطأة، ثقيلة الوقع على هذا القطاع الثقافي المهم ؟ (اصحاب دور النشر في لبنان والمسؤولون عنها يواجهون هذه الاسئلة بمعرفة حية وميدانية وان كانوا لا يملكون على حد تعبيرهم «حلولا سحرية» للازمة.

فبيروت التي يسجل فيها رسميا حوالي ٤٠٠ دار نشر منها نحو ١٣٠ دارا منتجة فعليا وبطريقة منتظمة ومهنية متقدمة يبدو من اجماع اراء دور النشر الذين وجهت اليهم وكالة فرانس برس اسئلة تتعلق بهذا الموضوع ان بيروت تشهد فعليا ومنذ نحو ثلاث سنوات «انحساراء كبيرا في انتاج الكتاب.

هذا الانحسار بلغ حسب احصاءات تقريبية لدى دور النشر (وان كانت غير دقيقة تماما) حوالي ٤٠ الى ٥٠ في المئة قياسا الى الفترة السابقة (قبل عام ١٩٨٥) كما يرى مدير النادي الثقافي العربي محمد قباني الذي ينظم معرض الكتاب السنوي في بيروت و ٦٠ في المئة حسب مدير المؤسسة العربية للدراسات والنشر ماهر كيالي وحسب مديرة دار الاداب رنا ادريس و ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة حسب مدير مؤسسة الابحاث العربية غازي مروه.

وبيروت التي كان يصل انتاج الكتاب العام سنويا الى ١٢٠٠ و ١٤٠٠ عنوان، حسب مدير دار الطليعة عبد الحميد ناصر، تدنى في نهاية ١٩٨٧ الى ما بين ٥٠٠ و ٦٠٠ عنوان.

دور النشر التي كان يعمل منها حوالي ١٢٠ و ١٣٠ دارا توقف بعضها عن الانتاج.

(حوالي عشرين وان كان هذا العدد غير نهائي وغير ثابت) سواء بسبب تحول بعضها الى «مجرد مطابع» او بسبب هجرة بعضها الاخر الى مدن عربية او اوروبية (وان عاد بعضها الى بيروت بعد فشل تجربته في الخارج). وبعض دور النشر التي كانت تنتج ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ عنوان سنويا انخفض انتاجها الى ادنى مستوى اي ما بين ٣٠ و ٤٠ عنوانا.

هذا التراجع «المخيف» لصناعة الكتاب اسبابه «ليست لبنانية فقط» كما يقول معظم اصحاب دور النشر. فالاسباب «محلية واقليمية» على حد قول محمد قباني.

محليا (اي لبنانيا) يعود الانحسار الى «عدم الاستقرار الامني والسياسي والى التدهور الاقتصادي و تدهور العملة الوطنية (الليرة اللبنانية) ازاء ارتفاع العملات الاجنبية باعتبار ان الورق والمواد الاولية والتقنية اللازمة تستورد كلها من الخارج بالعملة الصعبة».

ويرى البعض ان مشكلة انحسار الكتاب لا تقتصر فقط على النواحي الامنية والاقتصادية، وانما يعود اسبابها الى الوضع الثقافي العام، «الى التردي الشامل الذي يصيب اوجه الحياة الثقافية والى ضحالة التاليف والكتابات وتقهقر الفورة الثقافية والابداعية في لبنان وازدهار النزعات الاقليمية والمذهبية التي حلت محل الفكرة القومية» كما يقول مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية محمود سويد.

لكن اثار الازمات المتفاقمة في لبنان تبدو حسب اراء معظم اصحاب دور النشر «محدودة جدا على انتاج الكتاب» فبيروت كما يقولون «تنتج الكتاب اكثر مما تستهلكه» وسوقها «لا تستهلك اكثر من عشرة في المئة من انتاجها».

فالكتاب الصادر في لبنان هو كتاب موجه عموما الى السوق العربية والى القارىء العربي. ومن الطبيعي ان تنعكس الازمات العربية من اقتصادية وسياسية على انتاج الكتاب وسبل ترويجه. فحرب الخليج (العراقية الايرانية) و«انحسار الثورة النفطية» كما يجمع اصحاب دور النشر في ردهم على اسئلة وكالة فرانس برس لها اثر بالغ في هذا التدني الانتاجي للكتاب مع لبنان.

يضاف الى ذلك الازمات الاقتصادية التي تعانيها بعض البلدان غير النفطية سواء في المغرب العربي او في مشرقه. لكن الازمات ذات الطابع الاقتصادي تردفها ازمات من نوع اخر، ابرزها «الرقابة المتشددة» على انتقال الكتاب اللبناني الى بعض العواصم العربية حسب ما قال ماهر كيالي وعبد الحميد ناصر ورنا ادريس ومحمد حمدان مدير دار الفارابي وهذا يعوق حسب رأيهم «حرية تحرك الكتاب». وتلعب الانقسامات القائمة بين بعض الانظمة العربية دورا سلبيا في التوزيع بسبب مقاطعة بعضها البعض الاخر. الى ذلك يتكلم البعض عن عمليات تزوير «مكثفة» للكتاب اللبناني في بعض الاسواق العربية. يضاف الى هذه العوامل انتهاج بعض الدول العربية سياسة «اكتفاء ذاتي» تتجسد بخفض استيراد الكتب والمنشورات من خارجها ومن بين اسباب اتباع هذه السياسة ازمة توفر العملة الصعبة.

واذا كان هذا التراجع مس اسس صناعة الكتاب فمن الطبيعي ان يمس انواعا مختلفة من الاصدارات. محمد قباني يشير الى ان «الكتاب السياسي المباشر سجل تراجعا ملموسا».

اما الكتاب التراثي وخصوصا الديني والذي «ازدهر مطلع الثمانينات سجل بدوره تراجعا» حسب ما يقول كل من محمد قباني وعبد الحميد ناصر وطلال دبوسي بينما يرى ماهر كيالي ان «الاعمال الابداعية من شعر ومسرح ورواية جادة سجلت تراجعا حادا».

اما الكتب التي لقيت رواجا فتلك التي سماها طلال دبوسي (دار الشروق) «الكتاب الصغير» ذات الاسعار المنخفضة وكذلك كتب الاطفال وبعض الكتب العملية المبسطة والميسرة.

وماذا عن الحلول ؟ يجمع اصحاب دور النشر انه اذا كانت ازمة الكتاب في لبنان «تعود الى تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والسياسية والى الازمات التي يعيشها العالم العربي فمن الطبيعي ان تاتي الحلول «من ضمن حل الازمة السياسية والاقتصادية في لبنان» كما يقول قباني ومن «ضمن حل الوضع الامني» كما يقول عبد الحميد ناصر و«من خلال مكافحة عمليات تزوير الكتاب اللبناني في بعض البلدان العربية» كما يشير طلال دبوسي.

وعن البديل وعما اذا كان ثمة بديل من بيروت في صناعة الكتاب العربي يقول بعض اصحاب دور النشر انه من الصعب جدا ايجاد بديل. فبيروت لم تكن مجرد مطبعة للكتب فحسب وانما كانت حسب رأي كيالي «حالة ثقافية لبنانية وعربية شاملة» تتمثل بالكتاب كما تتمثل بالمسرح والشعر والرواية والفكر. وكل ذلك كان مرتبطا بمناخ الحرية الذي كان سائدا في لبنان. وهنا يضيف «ان ازمة الكتاب في لبنان عابرة».

فبيروت رغم الأزمة التي يعيشها الكتاب فيها لا تزال كما يقول عبد الحميد ناصر «عاصمة الكتاب العربي» والدليل ان نسبة اشتراك دور النشر اللبنانية تبلغ في كل معرض كتاب يقام في العالم العربي حسب رأيه «٦٠ أو ٧٠ بالمئة من مجموع دور النشر العربية الاخرى المشاركة».

بول شاؤول

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

حكمة

من يعرف ومع ذلك يعتقد بانه لا يعرف يكون على جانب عظيم من الحكمة. ومن لا يعرف ويعتقد انه يعرف يكون.. مريضا.

(كونفوسيوس)

عدد جديد من المجلة التي تُعنى بشؤون المعلمين والتعليم: التقدم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر العدد الاول (كانون الثاني ٨٨) من مجلة «التقدم» التي تصدرها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.

وقد جاء العدد الذي تفتح به «التقدم» سنتها العاشرة، حافلا بالمواد التربوية والثقافية المتنوعة والشيقة وفيه: «لا حياد في جهنم» بقلم رئيس التحرير الاستاذ عبد المنان شبيطة، ومقابلة مع الشاعر والمربي المعروف شكيب جهشان اجراها معه سكرتير التحرير الاستاذ نبيل سمور. وتقرير عن عمل كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بقلم رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين الدكتورة تسبورا شاروني، ومقالان عن المربي الراحل الاستاذ مطانس مطانس، بقلم الاستاذ نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف والاستاذ فريد جهجاه و«التعليم في ظل الاحتلال» بقلم ابن المطاف.. و«الاكثرية في ادب الاقلية» بقلم الاستاذ ابراهيم طه، و«ندوة عن التعليم العربي» بقلم الاستاذ نبيل سمور، و«صعوبات في تعليم الحساب» اعداد الاستاذ فهمي ابو خيط. و زاوية «موقع جيل في بلادي» اعداد: نبيل سمور، و«الرحلة البلغارية» بقلم الاستاذ مفيد صيداوي. و«البنكرياس» ومرض السكري للاستاذ نائل صالح و«اللجان المشتركة» بقلم الاستاذ تيسير خالد اغبارية و«وضع الجامعات في تركيا» بقلم سرڤر تانيلي وباب «اعرف حقوقك النقابية» بقلم الاستاذ مكرم سعيد. وصمم الغلاف عيسى ديبي.

ان مثابرة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، منذ عشر سنوات، على اصدار هذه المجلة التربوية ـ الثقافية الفنية يعكس احترامها للمعلمين وحرصها على مصالحهم النقابية والاجتماعية ومشاركة جمهور المعلمين العرب واليهود في الكفاح النقابي والدمقراطي والتقدمي في بلادنا.

● غلاف المجلة ●

لانقاذ سرطان البحر الدانمرك تنفق ١،٥ مليار دولار

● في خريف العام ١٩٨٦، وفيما كان صيادو بحر كاتيغات (الواقع بين الدانمرك والسويد) يصطادون كميات من سرطانات البحر (هومار) فوجئوا بان جميع السرطانات التي انتشلوها الى سطح الماء كانت ميتة، وانتشر الخبر في طول الدانمرك وعرضها، وسط ذهول الدانمركيين.

وحين بدا البحث عن السبب تبين بسرعة ان العدو رقم واحد الذي كان يتسبب في مقتل السرطانات انما هو المفاعل الحرارية التي تشتغل على الفحم من ناحية، وطرادات السيارات من ناحية اقل. وعلى الفور انتقلت القضية الى الادارة مما دفع مجلس النواب الدانمركي «الفولكتنغ» الى البدء بشن حملة هائلة ضد هذا النوع من التلوث. وبالتالي اتخذ قرار، من ناحية بتزويد المفاعل الحرارية برشحات خاصة، ومن جهة ثانية باخضاع طرادات السيارات للانماط والقوانين الامريكية في هذا المجال. فهل تدرون كم بلغت الكلفة لاجمالية لعملية التنظيف هذه: مليار ونصف المليار من الدولارات.. فقط لا غير!

جدة النحلات داخل العنبر: عمرها ٨٠ مليون سنة

● قبل سنوات كان قد تم العثور على قطعة عنبر لها حجم حبة الجوز، في ولاية نيوجرزي الامريكية، واودعت القطعة في متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك ونسيت هناك. ولكن قبل ايام تمخضت العنبرة عن امر غريب، اذ حين تم كسرها بفعل صدفة من الصدف عثر في داخلها على نحلة متحجرة، واثار الاكتشاف دهشة علماء الحشرات..

فقد تبين لهم ان عمر النحلة لا يقل عن ٨٠ مليون سنة، اي ما يزيد مرتين عن عمر اقدم نحلة تم العثور عليها حتى الآن. وادهش العلماء كذلك ان هذه النحلة قد تمكنت من اجتياز العصور سليمة معافاة وهي في داخل «صدفتها» التي انغلقت عليها والتصقت بفعل الصدفة في ذلك العهد السحيق. بقي ان نذكر ان النحلة انثى تنتمي الى فصيلة «ميليبونا» وهي تشبه تماما نحلات القرن العشرين، بل وكانت تحمل رحيقها بالطريقة نفسها، وهذا التشابه يدفع العلماء للاستنتاج بان ثمة حشرات كانت شديدة التطور في عصر الديناصور، وهو امر لم يكن واضحا تماما من قبل.

من التراث العربي

الاعرابية التي رفضت الخليفة معاوية وتمسكت بحبها ووفائها للبدوي ابن عمها!

■ يحكى عن رجل من بني عذرة، دخل على الخليفة معاوية، فشكاه قائلا: «تزوجت ابنة عمي وكانت من المبرزات في الجمال والحياء، فأنفقت عليها الى ان أملقت، فرفع ابوها القصة الى ابن ام الحكم، فضيق علي السجن والقيود حتى طلقت كارها، فاعطى اباها عشرة آلاف درهم وتزوج بها. فأتيتك مستغيثا بعد ذلك. فكتب اليه معاوية يغلظ عليه ويأمره بالتخلي عنها الى ان يقول في آخر كتابه.

ركبت ذنباً عظيماً لست اعرفه
فاستغفر الله من جور امرىء زاني
قد كنت تشبه صوفياً له كتب
من الفرائض او آيات فرقان
حتى اتاني الفتى العذري منتحباً
يشكو الي بحق غير بهتان
ان انت راجعتني فيما كتبت به
لأجعلنك لحماً بين عقبان
طلق سعاد وفارقها بمجتمع
واشهد على ذاك نصراً ابن ظبيان

● فلما ابلغوا الكتاب الى ابن ام الحكم، قال هذا وددت لو خلي بيني وبينها سنة، ثم اطلقها، فلما وصلت الى معاوية وقد تعجب من حسنها، وقالوا هذه لا تصلح لاعرابي، انما تكون لأمير المؤمنين، اعجب بها، ثم استنطقها فاذا هي فتنة. فقال له هل لك عوض عنها، قال نعم اذا بان رأسي عن بدني، ثم انشد:

لا تجعلن من الامثال تضرب بي
كالمستجير من الرمضاء بالنار
اردد سعاد على حران مكتئب
يمسي ويصبح في هم وتذكار
قد شفه قلق ما مثله قلق
واسعر القلب منه اي اسعار
والله والله لا انسى محبتها
حتى اغيب في رمس واحجار
كيف السلو وقد هام الفؤاد بها
واصبح القلب عنها غير صبار ؟

فغضب معاوية من ذلك وخيرها بينه وبين ابن ام الحكم وبين ابن عمها، فاختارت ابن عمها قائلة:

هذا وان اصبح في اطمار
وكان في نقص من اليسار
اكبر عندي من ابي وجاري
وصاحب الدرهم والدينار
اخشى اذا غدرت حر النار
خل سبيلي ما به من عار
لعلنا نرجع للديار
وان عسى نظفر بالامطار

فقال خذها لا بارك الله لك فيها وامر ان تقيم الى تمام العدة، فلما انقضت دفعها اليه مع ناقة وعشرة الاف دينار.

مضاعفة الاتفاقية الثقافية والعلمية بين مصر والاتحاد السوفييتي

● تتوقع مصر والاتحاد السوفييتي خلال هذا العام الاتفاقية الثقافية والفنية الجديدة للعامين القادمين والتي تشهد مضاعفة التبادل العلمي والثقافي بين البلدين وتتم حاليا مفاوضات بخصوص سفر فرقة فنون شعبية تضم خمسين فنانا لموسكو قبل نهاية النصف الاول من هذا العام لتقدم عروضها في مدن جمهوريات الاتحاد السوفييتي لمدة اسبوعين، صرح بهذا حسني ابراهيم المستشار الثقافي بموسكو.

واضاف ان الجانب السوفييتي متحمس جدا لزيادة حجم التبادل سواء في النواحي التعليمية او الثقافية وقد التزم السوفييت بتنفيذ كافة بنود الاتفاقية الحالية مع مصر، كما ابدوا رغبتهم في اقامة معرض للاثار المصرية القديمة خلال عام ١٩٨٩، مقابل اقامة معرض فني سوفييتي في القاهرة بارسال عدد من لوحات متحف «الارميتاج» لمصر، ويتم بحث هذا الامر بين الجانبين. وما زالت وزارة الثقافة لم ترد على مطلب السوفييت بارسال ١٥ لاعب سيرك مصري لموسكو للتدريب وتقديم عروضهم.

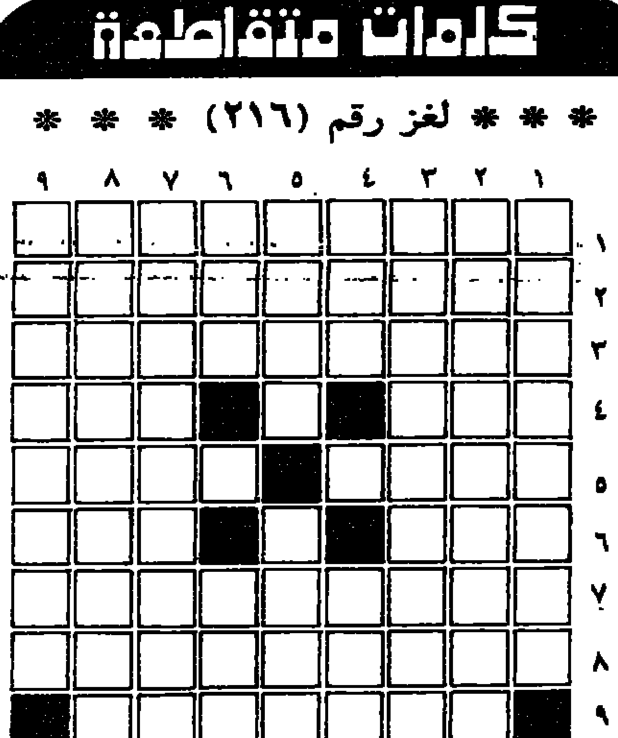
ويضيف د. حسني في تصريحه اننا نحاول في الاتفاقية الجديدة زيادة عدد الدارسين للدكتوراه الى ١٠٠ دارس سنويا والدبلوم من ٢٠ الى ٤٠ دارسا بحيث تشمل الزيادة للدارسين لاقل من مؤهل عال وتخصصات جديدة لحل مشكلة زوجات المبعوثين مع مضاعفة المهمات العلمية للحاصلين على الدكتوراه، واضيف لاول مرة توقيع بروتوكول رياضي مع موسكو ضمن الاتفاقية الثقافية كما تضاعف عدد المبعوثين للاشراف العلمي الى ١٠٠ دارس سنويا وقد تم وضعهم تحت الاشراف العلمي لتسهيل مهامهم وتشهد موسكو حاليا احتفالات بذكرى عبد الناصر تشرف عليها جمعية الصداقة المصرية السوفييتية التي اعيد نشاطها من جديد.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/١/٢٨

● ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨،٣٢ ـ مجلة الفن
١٩،٠٠ ـ لقاء
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ ـ البرنامج الرياضي
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١،٠٠ ـ محكمة ليلية ـ مسلسل امريكي فكاهي
● ٢١،٥٥ ـ من يحب الموت ؟ فيلم وثائقي عن تهريب المخدرات من الباكستان الى القارة الامريكية
● ٢٣،٣٥ ـ الاخبار الليلية





● بدون تعليق ●

الألوان لمعالجة الأمراض

● من المعروف أن معالجة الامراض بالعناصر الطبيعية، كالمياه، المعدنية والغازية والأعشاب والهواء (المناخ) والأتربة، كانت شائعة لدى الشعوب والحضارات القديمة كالصينية والهندية والفرعونية والسومرية والعربية وغيرها. وقد تزايد الاهتمام بطرق المعالجة الطبيعية بسبب العوارض والحالات السلبية المتأتية عن استخدام الأدوية الكيماوية في كثير من الاحيان. الجديد في المعالجات الطبيعية هو التداوي بالالوان الذي بدأ الاهتمام به في أحد معاهد فلوريدا.

فكرة التداوي بالالوان هي ايضاً قديمة وتعود الى نظرية هندية ملخصها ان نشاطات الحياة خاضعة لـ «الطيف الضوئي»، وان العناصر الرئيسية في الطبيعة (النار والماء والهواء والتراب) تتفاعل مع ارتجاجات هذا الطيف.

اما تطبيق هذا العلاج فيكون بالتعرض الى أشعة الشمس أو مصابيح ضوئية توجه الالوان الى نقاط مركزية في جسم الانسان.

من المراكز الرئيسية التي يمر عبرها الضوء للمعالجة: السرة والضفيرة والحلق والعينين والرأس.. وفي اعتقاد اصحاب هذه النظرية ان كل لون يساعد على الشفاء من انواع محددة من الأمراض. فالنيلي ضد العقم وأمراض الشيخوخة والأكزيما وضعف النظر والقرحة والبواسير. والبنفسجي للحالات العصبية وعرق النسا المزمن والالتهابات الجلدية، والأخضر للتنفس والأرق وآلام الظهر وارتفاع ضغط الدم والادمان، والأحمر للاصابات القلبية والنزلات الشعبية والروماتيزم والسل وحالات الارهاق، والبرتقالي للكلى والربو والتورمات الخبيثة والأصفر للروماتيزم والكبد والشلل وأوجاع الرأس.

جلسات المعالجة تخضع المريض لتوجيه الألوان عبر مصابيح تتكرر او تتوقف بحسب حالات المرض لتترك تأثيرات اللون على العقل والجسد معا (كما في النظريات القديمة) اللذين يعملان في نظام واحد ومرتبط.

موجة جديدة ومثيرة لمعالجة الأمراض، وان كانت تقف على نظرية المعالجات الطبيعية الأخرى وهي ان الانسان يجد توازنه النفسي والجسماني في عناصر الطبيعة اكثر مما يجده في مركبات اصطناعية تفتقد الى «الوحدة» و«التكامل».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢١٦) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧									
٨									
٩	■								■

● اعداد: جمال انور شحادة ـ كفركنا ●

افقي:
١) دولة آسيوية
٢) سمو + من الانبياء + نعم (بالفرنسية)
٣) سجن + ل + عاصمة اشتراكية
٤) مبلول ـ من الفواكه
٥) شهر ميلادي ـ علم مؤنث
٦) دقت ـ من الضمائر
٧) مدينة اسبانية + عملة اسيوية
٨) حيوان ضخم + عاصمة اشتراكية + نعم (بالروسية معكوسة)
٩) قرية عربية + أ

عمودي:
١) أقرض + مدينة اردنية
٢) شعبها ينتفض ضد الاحتلال + الملك
٣) قائد سوفييتي
٤) رجاء ـ للنهي + ر
٥) نشكر ـ الاسم الثاني لمدينة امريكية
٦) علو ـ تبري السكين
٧) تضع خلسة + لقبه + حرف عطف (معكوسة)
٨) جمهورية سوفييتية + أ
٩) اكبر جزر العالم

* * * حل لغز رقم (٢٢٥) * * *

افقي:
١) بغداد + قن
٢) ون ـ ملك ـ ان
٣) لا + سرب + ين + بر
٤) يم ـ زر + ليلى
٥) دب ـ سل
٦) كوسا + جبل + رش
٧) ل + رمان ـ لبيب
٨) يو ـ ايل ـ بل
٩) درب + نل + مر

عمودي:
١) وليد + كلب
٢) بن + ام + ب + ورود
٣) سم
٤) دم + رز ـ آا + لب
٥) البر ـ جنين
٦) دليل ـ بلال
٧) في ـ لب
٨) نابلس ـ ريب + ر
٩) نرى + ل + شبل

تكريم الراحل الشرقاوي: مسرح ومختارات ونقد

● بعد اسابيع من رحيل الكاتب والمفكر والروائي المصري عبد الرحمن الشرقاوي، بدات الفضاءات الفكرية المصرية بالتطرق لاعماله واعادة تقديمها، ففي نهاية شهر كانون الثاني (يناير) يقدم مسرح الطليعة في القاهرة تحت ادارة كرم مطاوع صياغة مسرحية جديدة لعملين من اعمال الشرقاوي وهما «الحسين ثائرا» و«الحسين شهيدا» وذلك ضمن احتفال مسرحي شامل بعمل عنوانه «ثأر الله».

اما الجامعة الامريكية، فقد قدمت من جهتها امسية شعرية تحتوي على مقتطفات من خمس مسرحيات هي «وطني عكا» و«الفهد الاحمر» و«جميلة بوحيرد» و«الحسين ثائرا وشهيدا» و«الفتى مهران» التي كتب عنها الروائي جمال الغيطاني مؤخرا قائلا: «اما الفتى مهران، فلم يكن بطل مسرحية ولم يكن عرضا مسرحيا ناجحا وجديدا، قدم في ذروة مجد المسرح المصري خلال الستينات بل كان صرخة جريئة من كاتب لا يهاب قهر السلطة. لن انسى قط عبدالله غيث الذي كان يقوم بدور الفتى مهران وهو يتقدم مطلقا صيحته مخاطبا السلطات: «انزل الى الشعب يصبح قلعتك...» حفلات الجامعة الامريكية حصلت في قاعة «ايوارت» وقام بتقديمها جماعة الشعر العربي في شكل بانوراما جمعت عوالم الشرقاوي الشعرية والسياسية والاخلاقية.

رياضة

□ مباريات هذا السبت

هل يدفع شباب الناصرة بالطمراويين الى المرتبة الاولى ؟

* في الدرجة الاولى : دبورية تستضيف مكابي عكا *

● حيفا ـ من اسعد تلحمي ـ تجري بعد غد السبت مباريات الاسبوع الخامس عشر لدوري الدرجة الاولى وهو الاسبوع الاخير لجولة الذهاب للموسم الحالي. وتخلو المباريات من اي لقاء «دربي» عربي.

في الملعب البلدي في طمرة يجري لقاء مكابي المحلي مع هبوعيل كريات شمونة الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة. الطمراويون بحاجة الى نقطتي المباراة على امل احتلال المرتبة الاولى من فريق هبوعيل بيسان الذي يخرج الى لقاء صعب امام فريق شباب الناصرة في الملعب البلدي في الناصرة.

السؤال في طمرة هل سيلعب نجم الفريق سمير عيسى بعد ان قاطع تدريبات فريقه لخلاف بينه وبين عدد من زملائه. المؤمل ان تسوى الأمور بين الطرفين، الفريق وسمير وان يسجل الطمراويون نصرهم البيتي السادس هذا الموسم.

اما لاعبو الشباب فيعون وضعهم المحرج في قاع اللائحة بعد خسارتهم الخارجية السبت الماضي امام بيتار حيفا او لنقل جمعهم نقطتين فقط في مبارياتهم الخمس الاخيرة.

ويعود هبوعيل الطيرة الى ملعبه البيتي فيلتقي مكابي الخضيرة. الطيراويون وصلوا بعد نصرهم السبت الاخير الى المرتبة السادسة بفارق نقطتين عن المرتبة الخامسة، مكابي الخضيرة. السؤال هل ينجح الطيراويون في تسجيل فوز ثالث متتال فيتقدموا اكثر الى الاعالي.

وفي الطيبة المجاورة يلتقي الفريق المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة فريق القمة، بيتار حيفا. تجدر الاشارة الى ان الطيباويين أنهوا مبارياتهم البيتية الخمس الاخيرة بالتعادل ـ ٤ مرات ١:١.

وفي طيرة الكرمل يلتقي الفريق المحلي (المرتبة ١٣) فريق مكابي اخاء الناصرة صاحب المرتبة العاشرة بفضل نصريه الاخيرين المتتاليين بينما يلعب مكابي عسفيا، الذي يحتل المرتبة التاسعة بعد ان سجل التعادل ٤ مرات في مبارياته الاخيرة، مباراة خارجية، امام هبوعيل كريات اتا المرتبة السابعة.

ويلتقي فريق هبوعيل طمرة القابع في المرتبة الاخيرة، بعد خساراته الاربع المتتالية، فريق مكابي العفولة القوي وصاحب المرتبة الثالثة الذي خسر نقطة بيتية واحدة فقط في ملعبه منذ بداية الموسم.

المباراة الثامنة لهذا الاسبوع تجري بين هبوعيل رعنانا وبيتار نهريا.

* الدرجة الثانية *

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع الخامس عشر في الدرجة الثانية. وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء اقطاب بين كشافة حيفا الذي يحتل المرتبة (١٢) وبين فريق معين دالية الكرمل صاحب المرتبة الاولى وبفارق كبير عن منافسيه.

ويلعب فريق المرتبة الثانية، هبوعيل ام الفحم مباراة بيتية ثالثة على التوالي يلتقي فيها فريق تحلينيل بينما يلعب هبوعيل سولم مباراة بيتية امام فريق القاع، هبوعيل اكسال.

وفي المنطقة الشمالية (أ) يخوض مكابي كفر كنا مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل تسيرت عيليت بينما يشهد ملعب دبورية مباراة قمة بين الفريق المحلي وبين مكابي عكا، صاحب المرتبة الثالثة (وتنقصه مباراة). وفي عكا يجري لقاء قاع بين شباب عكا ـ ومكابي شفاعمرو.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباراة المركزية بين متصدر اللائحة، شيكون همزراح وبين هبوعيل كفر قاسم الذي يحتل المرتبة الرابعة بفارق ثلاث نقاط عن مضيفيه. اما فريق شباب يافا، الذي لا يزال يطمح بالوصول الى القمة، فيلتقي في ملعبه فريق القاع، مكابي بات يام. ويلعب هبوعيل جلجولية مباراة بيتية ثانية مع علياء كفار سابا.

* الدرجة الممتازة ●

مباراة دربي تل ابيب الكبير هي المباراة المركزية لهذا الاسبوع. هبوعيل في المرتبة الثانية، بفارق اهداف عن نتانيا، يستضيف فريق مكابي المتقهقر والموجود في المرتبة العاشرة. سجل هبوعيل اربعة انتصارات متتالية بينما لم يذق مكابي طعم الفوز في الاسابيع الثمانية الاخيرة.

ويلتقي متصدر اللائحة، مكابي نتانيا، على ملعبه فريق المرتبة الاخيرة، مكابي بيتح تكفا ويلعب مكابي حيفا مباراة خارجية صعبة امام شمشون تل ابيب.

* الدرجة القطرية *

المباراة المركزية لهذا الاسبوع تجري في استاد كريات حاييم بين هبوعيل حيفا، الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٤٤ نقطة وبين صاحب المرتبة الثالثة، هبوعيل طبريا (٣٧ نقطة). ويلتقي متصدر اللائحة هبوعيل القدس على ملعبه فريق المرتبة الرابعة مكابي يفنه.

وفيما يلي جدول المباريات الكامل في جميع الدرجات :

[مباريات الاسبوع ٢١]

* في الدرجة الممتازة *

شمشون ـ مـ حيفا (١:١)
هـ بئر السبع ـ بـ القدس (٢:١)
هـ بيتح تكفا ـ هـ اللد (١:١)
بني يهودا ـ هـ حولون (٠:١)
مـ نتانيا ـ مـ بيتح تكفا (١:٣)
هـ كفار سابا ـ بـ تل ابيب (٢:٠)
هـ تل ابيب ـ مـ تل ابيب (١:٢)

* في الدرجة القطرية *

مـ شعرايم ـ بـ نتانيا (٢:٠)
هـ رمات غان ـ مـ يافا (٢:١)
يهود ـ هـ عكا (١:١)
بات يام ـ هـ الخضيرة (١:٠)
هـ حيفا ـ هـ طبريا (٤:٠)
عيمدار ـ هكواح (٠:١)
هـ القدس ـ مـ يفنه (١:٣)

[مباريات الاسبوع الـ ١٥]

* في الدرجة الثانية *

[المنطقة الشمالية أ]

شباب عكا ـ مـ شفاعمرو (٠:٢)
سخنين ـ بيالك (٢:٣)
هركفوت ـ مجد الكروم (٠:٢)
ب. معلوت ـ حتصور (٠:٠)
صفد ـ س. معلوت (٣:٢)
ن. عيليت ـ مـ كفركنا (٣:٢)
دبورية ـ مـ عكا (٤:٢)

[المنطقة الشمالية ب]

ام الفحم ـ تحلينيل (١:٢)
سولم ـ اكسال (١:١)
الكشافة ـ الدالية (١:٠)
غ. اولغا ـ هـ تل حنا (١:٠)
م. هعيمق ـ الفريديس (١:٠)
يكتعام ـ كفار يونه (٤:٢)
تسور شالوم ـ اورعقيبا (١:٠)

[المنطقة الجنوبية أ]

جلجولية ـ ع. كفار سابا (٢:٢)
هشكيا ـ هـ هرتسليا (٢:٣)
ب. روش هعاين ـ ن. يهودا (١:١)
شباب يافا ـ بات يام (٠:٢)
ش. هزراح ـ كفر قاسم (١:٠)
كفار شلم ـ هـ روش هعاين (٠:٠)
ب. اللد ـ غ. شمونيل (١:١)

لقاءات في كفر ياسيف من أجل التفاهم اليهودي ـ العربي

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ باشر المركز الثقافي في كفر ياسيف بعقد عدة لقاءات يهودية ـ عربية للتداول حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخانقة التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل، نتيجة سياسة التمييز العنصري المتبعة منذ قيام الدولة.

فقد نظم المركز الثقافي مع كيبوتسي بيت هعيمق (كويكات) والكابري اربعة لقاءات ايام (٨٧/١٢/١٧) و (٨٧/١٢/١٨) و (٨٨/١/١٥) و (٨٨/١/٢٢) حيث قام المرشدون الشباب تحت رعاية المعلمة اميرة فرح من كفر ياسيف، بالتعرف على زملائهم اليهود، وتناقشوا حول شتى المواضيع. وقد نظمت زيارات متبادلة للبيوت من الطرفين. وكانت الانطباعات جيدة، الامر الذي حث المسؤولين من الطرفين على وضع برنامج زمني للقاءات المستقبلية لتعميق هذا التعاون من اجل التفاهم والصداقة بين شعبي هذه البلاد.

● تصحيح ●

● بتاريخ ١٩٨٤/١/٥ نشر في «الاتحاد» خبر جاء فيه ان السيد حميد الشيخ بقاعي اعتدى على نور الدين مجدوب. وقد وصلت القضية الى القضاء واستمر بحثها اربع سنوات انتهت بادانة السيد نور الدين مجدوب بالاعتداء. وتبرئة ساحة السيد حميد الشيخ من كل ما ورد في الخبر. ولذا فان ما جاء في الخبر هو خطأ. وعليه يقتضي التنويه والمعذرة.

● سقط سهوا ●

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس، تحت عنوان رسالة كفركنا ـ الوحدة تثير اعجاب مجلس الكنائس التقاركي، سقط سهوا ان الوفد تبرع بمبلغ خمسين الف دولار لشراء سيارة لجمع النفايات في القرية. ولذا اقتضى التنويه.

في اجتماع موسع لممثلي الجبهات في المثلث الشمالي:

تحيات الاعتزاز والاكبار لانتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع

● دعوة اعضاء الجبهة كافة للتجند في انتخابات نقابة المعلمين وسائر المعارك الانتخابية القادمة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في ام الفحم، امس الاول الثلاثاء، اجتماع موسع لممثلي الجبهات في منطقة المثلث الشمالي.

افتتح الاجتماع محمود محاميد بكلمة تطرق فيها الى انتفاضة اهالينا في الضفة الغربية والقطاع المحتلين. فحيى صمود ابناء شعبنا، الذين يحاربون بحجارتهم وايمانهم بعدالة قضيتهم اشرس واقسى احتلال. واكد اهمية تضامن جماهير شعبنا مع هذه الانتفاضة العارمة.

وتحدث محاميد عن الوضع السياسي الجديد الذي نشأ على ضوء الانتفاضة. وتطرق الى معركة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل المساواة والسلام فاشار الى افلاس الاحزاب الصهيونية، التي تنشط الآن بين الجماهير العربية لخلق اجسام سياسية جديدة تكون بديلا للافلاس السياسي الذي تعاني منه هذه الاحزاب .

ثم تكلم الاستاذ تيسير خالد اغبارية فتطرق الى معركة المعلمين الانتخابية. واكد اهمية هذه الانتخابات وضرورة تقوية الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين مشيرا الى دور الجبهة في الدفاع عن حقوق المعلمين ومساهمتها في معركة الجماهير العربية.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور. فاكدوا على اهمية تقوية الجبهة في المدن والقرى العربية وتوسيع صفوفها والاستعداد والتجند بقوة لخوض المعارك الانتخابية القادمة خاصة وان جماهيرنا العربية ستخوض هذه المعركة في ظل اقوى واعظم انتفاضة ضد الاحتلال.

واكد المتناقشون اهمية انجاح الجبهة في معركة انتخابات المعلمين. واشاروا الى اهمية تجند جميع اعضاء الجبهة للمشاركة في هذه المعركة.

ثم تحدث عضو مكتب الجبهة القطرية الباحث الاقتصادي ابراهيم مالك فقال: ان المعارك التي خاضتها وتخوضها الجماهير العربية قد وصلت الى مرحلة جديدة من التطور وخاصة في ضوء الانتفاضة العارمة التي يخوضها الشعب الفلسطيني لكنس الاحتلال واقامة دولته المستقلة. واكد ان هناك واقعا جديدا بدأ يتبلور في الساحة السياسية للجماهير العربية وفي اسرائيل بشكل عام.

واكد على اهمية تعزيز مواقع الجبهة وزيادة مكاسب جبهاتنا في جميع المواقع. واشار الى اهمية الحذر والتنبه الى نشاطات الاحزاب الصهيونية بين الجماهير العربية مؤكدا ان سياسة المعراخ اتجاه الجماهير العربية لا تختلف كثيرا عن سياسة الليكود. وقال ان معركتنا الاساسية هي مع السلطة وسياستها العدوانية.

واكد على اهمية التجند والاستعداد لانجاح الجبهة في معركة انتخابات المعلمين. وقال ان تعزيز مواقعنا بين صفوف المعلمين هي قضية سياسية هامة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● توجيه تحية لانتفاضة اهالينا في الضفة والقطاع المحتلين ولمعركتهم من اجل انتزاع حريتهم وتصفية الاحتلال واقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل.● استنكار الاعمال الاجرامية واعمال التنكيل والقمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الاهالي في الارض المحتلة.● الاستعداد للمشاركة في المؤتمر القطري الذي سيعقد في ٨٨/٢/٢٠. ● الاستعداد والتجند لخوض معركة الانتخابات للمعلمين وتجنيد اعضاء الجبهة للمساهمة في تقوية الجبهة في نقابة المعلمين. ● الاستعداد والتجند لخوض المعارك الانتخابية القادمة. ● الاستعداد للمشاركة في مظاهرة كفر قرع يوم السبت ١٩٨٨/١/٣٠ ودعوة جميع الفروع في القطاع للمشاركة فيها.

انشقاق مرتقب في حزب «المفدال»

● تل ابيب ـ افادت مصادر مطلعة داخل حزب «المفدال» ، ان العشرات من اعضاء الحزب، بينهم اعضاء كنيست سابقون وشخصيات اجتماعية واكاديمية، ينوون الاستقالة وتأليف حزب متدين جديد لخوض الانتخابات القادمة.

وكانت اقيمت داخل الحزب، مؤخرا، لجنة خاصة سرية بموافقة الوزير، زبولون هامر، رئيس الكتلة في الكنيست. وقد طالبت اللجنة باقصاء هامر من رئاسة الكتلة في انتخابات الكنيست القادمة ووضع آخر مكانه.

اول شحنة تبرعات من الطيبة الى الأهل الصامدين

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة الاغاثة الغذائية والطبية في الطيبة، امس الاربعاء (٨٨/١/٢٧)، بأول سيارة شحن محملة بالمواد الغذائية الى مخيمات اللاجئين في قطاع غزة. وقد تسلمها مسؤول عن وكالة الغوث. وأشرف على تحميل السيارة عضوا اللجنة، الشاعر محمود الدسوقي والرفيق عبد الحميد ابو عيطة.

منشور في زلفة يحيي الانتفاضة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في زلفة منشورا جرى تعميمه على سكان القرية تحت عنوان «عاشت فلسطين دولة مستقلة بجانب اسرائيل».

ويحيي المنشور انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وصمود اهالي الضفة والقطاع المحتلين في انتفاضتهم في وجه جيش الاحتلال الاسرائيلي. ويؤكد المنشور ان عشرين عاما من الاحتلال لم تجعل من القضية الفلسطينية امرا منسيا بل ان «عشرين عاما علمتكم وسيعلمكم هذا الشعب ان لا بديل عن الدولة الفلسطينية المستقلة وعن المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية».

يوم دراسي في اعدادية بيت جن

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ ضمن النشاطات العامة في المدرسة الاعدادية في بيت جن اقيم يوم دراسي بمبادرة ادارة المدرسة قام بالتدريس فيه العشرات من آباء الطلاب، وشخصيات واصحاب مهن من خارج المدرسة، من اهالي القرية، وفي شتى المواضيع. ومن بين الذين حاضروا، الكاتب محمد نفاع ـ سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي حاضر عن القصة الفلسطينية القصيرة، والمحامي سعيد نفاع، الذي حاضر عن قوانين حماية الطبيعة وانعكاسها على الاحداث الأخيرة في قرية بيت جن.

وفاة فاضل في الناصرة



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من اهالي الناصرة، امس الاول، جثمان الفقيد المأسوف على شبابه، ابو الامين جلال حنا مسمار (البطل) الذي كان قد توفي عن عمر يناهز الخمسين، اثر مرض مفاجيء لم يمهله.

والفقيد معروف بمواقفه الوطنية ومشاركته آلام شعبه ومعاركه. وكان احد العاملين البارزين بتفانيهم في بلدية الناصرة.

ان اعضاء الحزب والجبهة في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات الى ارملة الفقيد وانجاله واخوانه وعموم آل مسمار وحاج وشلوفة ودانيال راجين لهم الصبر والسلوان.

الجبهة تطالب قيادة الهستدروت بالوقوف، بحزم، ضد حملات الانتقام من عمال المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة التنسيق التابعة للهستدروت، امس الاربعاء جلسة لها استمعت خلالها الى تقرير من رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، عن الميزانية الجديدة وعن قضايا مهنية اخرى.

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين فتعرض للميزانية الجديدة مؤكدا على الضربات القاسية التي تحملها ضد جماهير العمال والفئات الفقيرة في البلاد ميرزا، بشكل خاص، موجة الغلاء المرتقبة مقابل تجميد الاجور وضرب جهاز علاوة الغلاء، الامر الذي سيؤدي الى سحق اجور العاملين ومستوى معيشتهم بشكل حاد فضلا عن رفع اسعار وتكاليف الخدمات الشعبية الحيوية.

وفي هذا الاطار طالب غونين قيادة الهستدروت بتجنيد جماهير العمال للوقوف في وجه الضربات المرتقبة وبالدخول، فورا، في مفاوضات حول اتفاقيات اجور جديدة للسنة القادمة خاصة وان الاتفاقيات الحالية سينتهي مفعولها بعد شهرين من الان.

وتحدث غونين عن حملة التحريض والانتقام المتصاعدة ضد العمال ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في داخل اسرائيل فشجب موقف قيادة الهستدروت بالتخاذل مطالبا اياها بالوقوف، بحزم، الى جانب هؤلاء العمال دفاعا عن اماكن عملهم ولقمة عيشهم.

وردا على ادعاء سكرتير نقابة عمال البناء بأن العمال ابناء المناطق المحتلة يعملون في اسرائيل «بدون تصاريح» قال غونين : «وهل الاحتلال مرخص ؟! ألا يكفي الاحتلال ومآسيه، هل تريدون أيضا تجويع الناس ؟».

وطالب غونين قيادة الهستدروت بالتدخل لاعادة العمال ابناء المناطق المحتلة الذين تم فصلهم من عملهم في مستشفى «رمبام» واستبدلوا بمرتزقة تابعي العميل انطوان لحد.

تتمات من الصفحة الاولى

استمرار الحملة لدعم

يلي سلسلة اخرى من انباء نشاطاتها:

● النقب ●

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ تواصل اللجان الشعبية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة في كل من اللقية وحورة وتل السبع ومختلف التجمعات العربية في النقب حيث تلاقي تجاوبا رائعا من الاهالي وتبرعوا بسخاء بالمواد التموينية والغذائية من الطحين والسكر والارز والزيت

هذا وارسل في وقت لاحق (٨) شاحنات من المواد التموينية والغذائية الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

● الكيبوتسات ●

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ وصلت، اول امس (الثلاثاء)، الى لجنة المتابعة لدعم الاخوة في المناطق المحتلة رسالة هامة من خمسة كيبوتسات هي: ياحي عام ونجعتون وتساعر وعبرون وشميرت، يعربون فيها عن قرارهم الانساني الشريف بتقديم المساعدة الى اطفال مخيمات قطاع غزة المحاصرين من قبل سلطات الظلم والظلام.

وجاء في الرسالة التي تعبر عن الوجه الآخر لاسرائيل: «اننا ـ الكيبوتسات الخمسة ـ تقدم لكم دعما ماديا الى اطفال القطاع.. هذا المال الذي سنجمعه في غضون اسبوع في اعقاب قرارنا التقليص من وجبة الطعام داخل الكيبوتسات في هذه المدة لهذا الغرض».

ومن المتوقع ان يصل المال الى لجنة المتابعة خلال الايام القليلة القادمة.

● بئر السبع ●

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ يبدي المواطنون العرب في بئر السبع تجاوبا رائعا مع الحملة الشعبية لدعم الاشقاء في المناطق المحتلة.

وقد صرح احد اعضاء اللجنة الشعبية ان «تجاوب المواطنين العرب الايجابي مع الحملة الشعبية هو مدعاة فخر وتعبير عن الوعي والاحساس الوطني الملتزم لدعم الاخوة في المخيمات الفلسطينية ضد سياسة الاحتلال».

هذا وافادنا مراسلنا ان اللجنة الشعبية جمعت حتى الآن حوالي (٢٥٠٠) أشيكل نقدا وعدة اطنان من البضائع والاغذية.

● كابول ●

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ توجهت من كابول، صباح أمس، شاحنة كبيرة محملة بالمواد الغذائية والتموينية الى مقر وكالة الغوث.

وقد شارك في حملة «اطرق الباب»، التي جرت تحت شعار «كل الدعم لاهلنا في المخيمات الفلسطينية» فرع الحزب الشيوعي في كابول وحركة «أبناء البلد» وأوساط شعبية أخرى وجمعت مبلغ ٤ آلاف شيكل.

ويفيد مراسلنا بأن قلة من المتدينين اتخذوا موقفا انشقاقيا اثار التساؤلات لدى الاهالي حين رفضوا ضم المبالغ، التي جمعوها قبيل صلاة الجمعة، وارسالها الى عنوانها الصحيح.

● سخنين ●

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اتصل بنا الاخ محمد حسين طربيه من سكان قرية سخنين لابلاغنا عن استعداده التام للتبرع بنقل المواد التموينية والغذائية او اية مواد اخرى يود اصحابها او اللجان الشعبية التي شكلت في قرى البطوف لنصرة شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

● لجنة المبادرة الدرزية ●

● يركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ قام وفد من لجنة المبادرة العربية الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة، بزيارة تضامنية الى منطقة نابلس والتقى مع اللجان الشعبية. ونقل الوفد تحيات اللجنة ومؤيديها وموقفها المؤيد لكفاح اهلنا البطولي في المناطق المحتلة من اجل التحرر والاستقلال وكنس الاحتلال.

واستمعت اللجان الشعبية الى بيان عن نشاط لجنة المبادرة العربية الدرزية من اجل دعم صمود الاهل وتضامنا مع انتفاضتهم الكبرى التي هزت الارض تحت اقدام الاحتلال.

واستقبل اعضاء الوفد استقبالا اخويا حارا وبحفاوة مؤثرة كأشقاء وابناء شعب واحد.

هذا وأرسلت الشحنة الاولى من المواد الغذائية، أمس الاربعاء (٨٨/١/٢٧)، باسم لجنة المبادرة لدعم صمود الاهل في وطنهم.

والشحنة هي عبارة عن خمسة اطنان طحين من فرع لجنة المبادرة في يركا. ورافق الارسالية عدد من اعضاء لجنة المبادرة وهم حسن نسيب قاسم، من الرامة وحاتم حلبي، من دالية الكرمل ورياض عطاالله وصالح عطاالله، من يركا، لتنقل تحيات التضامن للمنتفضين ضد الظلم.

وجاءنا ان الوفد دخل مخيم بلاطة رافعا على السيارة يافطة كتب عليها: «لجنة المبادرة الدرزية تحيي وتدعم نضال الاشقاء». وهناك تدخل الحاكم العسكري وأمر باحتجاز أعضاء الوفد والسيارة بما فيها. وتم اخلاء سبيلهم بعد احتجاز دام ٤ ساعات.

● جديدة ●

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اثر اجتماع عقد في بناية المجلس المحلي بحضور العديد من الشخصيات الشعبية والاجتماعية في القرية اعلن عن اقامة لجنة شعبية لدعم صمود الاهل.

وتألفت لجنة شعبية من مختلف الفئات في القرية وبدأت بجمع التبرعات لدعم صمود الاهل المحاصرين في المخيمات. وأرسلت يوم الاثنين الشحنة الاولى لوكالة الغوث في نابلس. وهي عبارة عن عشرة اطنان من المواد الغذائية.

اضراب عن الطعام في

الوحشية الاسرائيلية. وقد وزع في اثناء الاضراب بيان موقع من لجنة دعم الانتفاضة طبع منه ٥ آلاف نسخة.

ومن المقرر ان تنظم مظاهرة احتجاج اليوم ١٩٨٨/١/٢٨ بدعوة من انصار القضية الفلسطينية السويدية وذلك في مدينة ستوكهولم.

وبتاريخ ١٩٨٨/١/٣٠ سوف تنظم مظاهرة اخرى في الساحة الرئيسية للمدينة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا حيث تتوجه الى السفارة الاسرائيلية وذلك بدعوة من لجنة دعم الانتفاضة والاحزاب اليسارية في السويد.

نداء من كنائس

ويدعو هذا البيان، الذي صدر تضامنا مع اشقائنا في الاراضي المحتلة، الطوائف المسيحية الى جعل يوم ٢٩ كانون الثاني الحالي يوما للصوم ويوم السبت الموافق ٣٠ من الشهر نفسه يوما للصلاة من اجل احلال القانون والعدالة والسلام في الاراضي المقدسة.

ويتبع الكنائس الشرقية ما يزيد عن ١٢ مليون مسيحي، وفقا للأرقام التي نشرتها في ايار ١٩٨٦ مجلة الاتحاد العالمي للطلبة المسيحيين التي تصدر بالانجليزية.

مجلس الامن يبدأ

وحماية الفلسطينيين مؤكدا ان الشعب الفلسطيني «لا يمكنه، بأي شكل من الأشكال، ان يسلم بالاحتلال الاسرائيلي».

وأكد دي كوليار ان الطريق المضمون الوحيد على المدى البعيد لضمان أمن وحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكذلك الشعب الاسرائيلي يتمثل في المفاوضات حول تسوية شاملة وعادلة وراسخة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي تكون مقبولة على كل اطراف النزاع. لذلك اوصى دي كوليار الاسرة الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن باتخاذ تدابير عاجلة للمساعدة في تسريع اجراء المفاوضات وخلق الظروف الضرورية لانجازها.

ويرى السكرتير العام للامم المتحدة انه يجب التوصل الى مثل هذه التسوية السياسية على اساس القرارين رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن مع الاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير مصيره عن طريق عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف ـ الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

نائب وزير الخارجية

المشاورات والعكوف على ايجاد الحلول العملية للمشاكل التي تعيق عقد المؤتمر الدولي، وبالطبع، لدينا آراؤنا الخاصة في هذا المجال ومع ذلك فاننا مستعدون لمناقشة اقتراحات اعضاء المجلس الآخرين، ايضا».

وقال بتروفسكي: «ان واجب الدول التي شاركت في اتخاذ قرارات الدورة الثانية والاربعين للجمعية العمومية يتمثل في ضمان عقد مؤتمر دولي لديه صلاحيات حقيقية باسرع وقت لغرض بلوغ التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط. لقد ازفت الساعة لتحويل تطورات الشرق الاوسط الى مجرى التسوية السلمية عن طريق مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وعلى صعيد آخر تتحدث الصحف السوفييتية بقلق عن الوضع الخطير في الشرق الاوسط فقالت صحيفة «النجم الاحمر» ان حكام اسرائيل يسعون منذ اربعين عاما الى محو مفهوم «الشعب العربي الفلسطيني» من خلال الاستناد الى قوة السلاح والاعلام الديماغوغي الملفق والى الدعم الواسع من قبل الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة ان سياسة «القبضة الحديدية» و«العصا» التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب العربي الفلسطيني من اجل احتواء الانتفاضة لن تثبط من عزيمة الشعب الفلسطيني على مواصلة الكفاح حتى احقاق حقوقهم القومية الشرعية وعلى رأسها حقهم في العودة الى ارض الوطن وفي تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ولاحظت صحيفة «موسكو المسائية» ان حكام اسرائيل يعتبرون الاقتراح السوفييتي الجديد الرامي الى دفع مسيرة التسوية في الشرق الاوسط الى الامام بانه «غير بناء»! واية صيغة للتسوية تتطرق الى القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني كشعب حرم من وطنه يرونها معادية لاسرائيل. وهذا الامر ليس في صالح الشعب اليهودي.

فيما اشارت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» الى ان سياسة «تكسير العظام» التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة اثارت استنكار المجتمع الدولي. وان السياسة الجديدة التي يمارسها حكام اسرائيل بفرض تثبيت الاحتلال لا تعمل في صالحهم.

وكتبت صحيفة «ازفستيا» تقول: «ان المرء يندهش للعمى السياسي الذي يصيب حكام اسرائيل وقصر نظرهم وعجزهم عن استنتاج ما هو معقول من الواقع القاسي الذي تشير كل الدلائل الى انه سيتردى اكثر فيما لو اصروا على تعنتهم. فقد آن الاوان لهم ان يعوا ان حل النزاع في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية يعتبر امرًا عقيما وخاليا من الانسانية».

وحملت صحيفة «برافدا» الادارة الامريكية مسؤولية عدم عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط خاصة عدم استجابتها لمذكرة وزير الخارجية السوفييتية الاخيرة.

واعاد الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الامريكية من جديد قضية المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل على الرغم من ازدياد عدد الدول التي تؤيد فكرة المؤتمر الدولي في الشرق الاوسط مما يزيد من عزلة حكام اسرائيل وحليفهم الاستراتيجي الادارة الامريكية.

واضافت «برافدا» ان واجب الدول كافة وخاصة الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي بذل قصارى الجهد لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط بصفته وسيلة واقعية لاحراز تسوية سلمية.

مشروع المجاري في ام الفحم يجمل منظر الساحة المركزية في المدينة

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال العمل في مشروع المجاري في ام الفحم مستمرا. وخلال الشهور القليلة القادمة سيتحول مركز مدينة ام الفحم (الميدان) الى ساحة جديدة خالية من المياه التي كانت طيلة أيام السنة جارية مسببة بذلك الكثير من المشاكل للسائقين وللمارة ناهيك عن الرائحة الكريهة التي تزكم الانوف.

فقد تحولت الساحة الى ورشة عمل كبيرة في هذه الايام حيث تقوم الجرافات والتراكتورات بحفر القنوات داخل الساحة لمد خطوط المجاري الجديدة والتي ستربط أحياء الميدان والاغبارية والجبارين.

وقد اعلنت البلدية عن مناقصة لمد خطوط داخلية بطول ١٣٠٠ متر داخل ام الفحم سيتم ربطها بالخط الجديد الذي يجري العمل به في مركز المدينة. وفي حال الاتفاق مع احد المقاولين سيبدأ العمل حالا بمد الخطوط الداخلية للاحياء المذكورة وربطها بالخط الخارجي.

ويسود ام الفحم جو من الارتياح والسرور جراء تنفيذ هذا المشروع. واكد العاملون في مد الخطوط لمراسلنا ان سكان ام الفحم يتعاونون تعاونا مخلصا معهم ويساعدون في تذليل العقبات التي تنشأ هنا وهناك، خاصة وان عملية الحفر تجري في الشوارع المحاذية لبعض البيوت والمقاهي والمحلات العامة، مما يسبب بعض المضايقات.

هذا وتجري الاستعدادات في البلدية على قدم وساق للتخطيط ولتنفيذ المشاريع الداخلية لمد خطوط المجاري لجميع الاحياء داخل المدينة.

مسؤول هستدروتي يعترف بان شركة العمال تميز ضد العرب ولكن..

* ادارة مجلس مركز الجليل (في البقيعة) ترى ان بيت نايف سليم القائم في البقيعة ابعد عليها من ريشون لتصيون *

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت يوم الثلاثاء (٨٨/١/٢٦) في قاعة مجلس عمال مركز الجليل جلسة احتفالية لاستقبال سكرتيري مجالس العمال في الهستدروت بمناسبة (١٠ سنوات) على اقامة مجلس عمال مركز الجليل (١٤ قرية عربية + ٦ قرى يهودية).

ورغم ارسال مئات الدعوات الى الناس لحضور الجلسة حضر اشخاص معدودون فقط، مما كان بمثابة صفعة للمعراخ.

وتحدث في الجلسة السيد نيسيم زكي، سكرتير مجلس عمال «ريشون لتسيون» ورئيس تنظيم سكرتيري مجالس العمال في الهستدروت، الذي اكد ان الهستدروت وخاصة قسم التنظيم هما «الطليعة في الطليعة لاعطاء الاجوبة والتساؤلات، التي يطرحها العمال العرب واليهود والدروز وغيرهم».

اما السيد منير فارس، سكرتير عمال مركز الجليل المعراخي، فقد عدد «انجازات» مجلس العمال. غير انه اعترف بعدم وجود تصنيع في قرانا ـ «رغم التوجه بالعديد من الطلبات واستجابتنا لكل الشروط التي وضعتها شركة العمال على عاتقنا، لتنفيذ ولو مشروع واحد في قرانا».

وطالب فارس بارجاع منطقة تيفن الصناعية لمنطقة نفوذ مجلس عمال الجليل، بعد ان الحقوها بمعلوت.

واكد فارس، ايضا، ان هنالك نية لاقامة مجالس عمال ثانوية في يركا وقضائها وبيت جن والرامة وغيرها. (لماذا لا تكون مجالس عمال مستقلة لهذه القرى يا ترى؟).

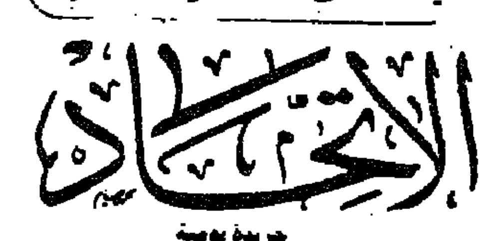
وطرح فارس الكثير من المشاريع فعلق احد الحاضرين ـ «انها وعود على طريقة غوار «سوف..» والواضح انها مشاريع انتخابية فليست المرة الاولى التي يتحدثون فيها عن سوف نعمل وسوف..؟».

اما عضو اللجنة المركزة في الهستدروت ورئيس قسم التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت السيد جدعون بن يسرائيل فاكد على نجاح التجربة، باقامة مجلس عمال فريد من نوعه كمجلس عمال مركز الجليل، والذي ينتشر على مساحات شاسعة. ولكنه لم ينس ان يذكر مستمعيه ان الهستدروت عملت على «تحقيق المساواة، بين جميع اعضائها الامر الذي يعتبر مثلا يحتذى به» ولكنه تحفظ من اقواله هذه بقوله إن هنالك قصورات في بعض المجالات كشركة العمال التي لم تتم فيها بعد المساواة بين العرب واليهود. وحرض بن يسرائيل على الجماهير العربية التي لا تخدم في الجيش.

وفي نهاية الاجتماع اقر سكرتيرو مجالس العمال تحية مجلس عمال مركز الجليل على انجازاته، وان يستنكروا قرار عضو الكنيست دراوشة بالانسحاب من عضوية حزب «العمل» ،الامر الذي يعتبرونه خطوة «انفصالية» مخلة في عملية دمج المواطنين العرب.

وتجدر الاشارة الى ان ادارة مجلس عمال مركز الجليل حرصت على عدم دعوة اي من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لهذه الجلسة (كما يحدث دائما في مثل هذه الجلسات التي تخصص للردح والمدح) وعند الاستفسار عن السبب كان الرد «عدم جاهزية الدعوات في الوقت المناسب»! فهل البقيعة والتي بناية المجلس موجودة فيها ونايف سليم ابن البقيعة ورئيس كتلة الجبهة في المجلس ابعد من ريشون لتسيون وتل ابيب؟!!

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

بينما تواصل الكنيست مناقشة الميزانية:

موجة غلاء قريبة: الخبز (٣٦٪) والحليب (٢٤٪) واللحوم (٢٥٪) والبيض (٣١٪) والمواصلات الشعبية (٩٪)

*** توفيق طوبي: الميزات الاساسية للميزانية هي - اكثر من ٧٠٪ منها للعسكرة ● مخصصة لخدمة اصحاب الرساميل ● ميزانية عنصرية ضد العرب ● تعبر عن الولاء التام لامريكا ***

● تل ابيب - بينما تواصل الكنيست، هذه الايام، مناقشة مشروع قانون الميزانية الجديدة للسنة المالية القريبة ١٩٨٨/١٩٨٩ بعد ان عرضه عليها يوم الاثنين الماضي وزير المالية موشي نسيم، بدأت تتكشف، بوضوح، بعض الضربات الحادة التي تحملها هذه الميزانية في طياتها ضد المواطنين وخصوصا ضد جماهير العمال والطبقات الشعبية الفقيرة.

فبفعل التقليصات التي يتضمنها مشروع الميزانية الجديدة في ميزانيات «السوبسيديا» (الدعم المالي الحكومي) للسلع الغذائية الاساسية (٢٤٠ مليون شيكل جديد) وللمواصلات الشعبية (٦٠ مليون شيكل جديد) سترتفع اسعار هذه السلع والخدمات في اواخر شهر آذار المقبل او اوائل شهر نيسان بنسبة عشرات بالمئة.

فقد اعلن انه من المرتقب، ازاء هذه التقليصات، ان ترتفع الاسعار على النحو التالي: ● الخبز، على اختلاف انواعه - بنسبة ٣٦٪ ● الحليب ومنتجاته - بنسبة ٢٤٪ ● اللحوم - بنسبة ٢٥٪ ● البيض - ٣١٪ ● المياه - بنسبة ١١٪ ● المواصلات الشعبية - بنسبة ٩٪، على ان يكون الارتفاع في اسعار المواصلات داخل المدن بنسبة اعلى بكثير ● والضريبة الموحدة («ماس احيد») - بنسبة ١٥٪.

● *البحث في الكنيست* ●

● - القدس - لمراسلنا البرلماني - تابعت الكنيست في جلستها يوم امس مناقشة اقتراح الميزانية العامة للدولة لعام ١٩٨٨. وقد شارك في هذا النقاش الهام عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي.

وقال طوبي في كلمته ان لكل اقتراحات الميزانية بما فيها هذا الاقتراح ميزات مشتركة: ● الاولى: اكثر من ٧٠٪ من الميزانية مخصص للمصاريف العسكرية في خدمة سياسة الاحتلال والضم والعدوان تجاه الدول العربية وخدمة الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية. الامر الذي يمس بالمستوى المعيشي للجماهير ويأتي على حساب تحويل ميزانيات لقطاع الخدمات العامة والجهاز الصحي.

● ثانيا: تستعمل هذه الميزانية كاداة في ايدي اصحاب رؤوس الاموال لضمان القسم الاكبر من المدخول القومي لانفسهم ولطبقتهم، ومن اجل سحق الطبقات الفقيرة.

● ثالثا: هذه ميزانية تمييز قومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

● رابعا: هذه الميزانية وكغيرها تعبر عن عمق الارتباط الاسرائيلي بالولايات المتحدة.

واكد طوبي من جديد انه بدون تغيير السياسة القائمة - سياسة الاحتلال والضم بسياسة سلام مع الشعب الفلسطيني والدول العربية فلن يأتي الخلاص للاقتصاد وللمجتمع الاسرائيلي.

هذا وسيستمر النقاش يوم الاثنين القادم حيث من المنتظر ان تصوت الكنيست على اقتراح الميزانية.

إعفاء سائقي التكسيات من ربط «حزام الامان» داخل المدن

● القدس - أعلن وزير المواصلات، حاييم كورفو، ان سائقي سيارات الاجرة (التاكسيات) في حل من ربط «حزام الامان» داخل المدن ايضا.

وجاء إعلان كورفو هذا خلال اجتماعه امس الاول، في حيفا مع (٥٠٠) سائق سيارة اجرة من حيفا ومنطقة الشمال.

وسيبدأ سريان مفعول هذه الخطوة بعد ان ينشر عنها في الجريدة الرسمية.

□ حائط الضرب في رام الله-حائط مبكى للاحتلال □

● هذه الزاوية اصبحت تسمى «حائط الضرب» في رام الله. وهي الزاوية التي ينفذ فيها الجنود اوامر الوزير/الجنرال رابين. فهنا يجمعون الشباب ويشبعونهم ضربا وتكسيرًا. آملين ان يكسروا بهذا شوكة الانتفاضة. ولكن الشباب الفلسطيني يسميها «حائط المبكى» لانهم مصممون على تحويلها الى مبكى للاحتلال. (الصورة من «وص.ف»)

ايد آثمة تحرق أرشيف مجلس كفرياسيف وقسم الهندسة فيه

● كفرياسيف - لمراسلنا - قام مجهولون باشعال النار في قاعة مجلس كفرياسيف القديمة، التي تضم مخزنا لوثائق ومستندات المجلس ومكتب قسم الهندسة والتطوير التابع له.

وقد ارتكب المجرمون جريمتهم هذه في ساعات الفجر من يوم أمس الاول (الثلاثاء) وتم اخماد النار على أيدي طاقم اطفائية ولكن بعد ان أتت على كامل الارشيف وعلى قسم كبير من ملفات ومحتويات قسم الهندسة. وحضرت الشرطة بدعوة من ادارة المجلس وشرعت باجراء التحقيق.

وفي جلسة طارئة للمجلس المحلي عقدها مساء الثلاثاء (أمس الاول)، استنكر المجلس باجماع كتله واعضائه هذه الجريمة. وطالب الشرطة بتشديد تحقيقاتها للكشف عن الفاعل ومعاقبته باسرع وقت. وأصدر المجلس، أمس الاربعاء، بيانا الى الأهالي حول الأمر وحذر فيه من الاشاعات والاقاويل التي بدأت بنشرها عناصر عميلة ومضللة تهدف الى نشر البلبلة وزعزعة الثقة بين الأهلين والتغطية على هذه الجريمة الخطرة.

وانهى المجلس بيانه قائلا: «ايها الكفارسة! ان مرتكب هذه الجريمة يستهدف عرقلة عمل المجلس واشغاله وجميع القرية في امور جانبية في الظروف الصعبة التي نعيشها والتي تتطلب منا جميعا كامل اليقظة والتكاتف».

«ولذا فان مجلسكم المحلي مصر على ضرورة الكشف عن مرتكب هذه الجريمة بحقه الذي هو حقكم. فساعدوه بكل قواكم وخبراتكم في تحقيق هذه المهمة وحافظوا على وحدتكم».

قائد شرطة لاهالي ابو غوش:

«سأطبق الحكم العسكري على القرية كما في مخيم الدهيشة» !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد قائد الشرطة في منطقة بيت شيمش اهالي قرية ابو غوش بتطبيق «الحكم العسكري على القرية - «كما في مخيم الدهيشة» اذا استمرت عمليات رشق الحجارة على السيارات والباصات المارة بجانب القرية.

وكان القائد دعا الاهالي للاجتماع بهم بهذا الخصوص. وقد اجمع الاهالي على ان رشق الحجارة قد تم على ايدي زمرة من اتباع كهانا القاطنين في مستوطنة تلز - تسفون الواقعة بجانب قرية ابو غوش قاصدين بذلك احداث الفوضى داخل القرية واعطاء المصداقية لاعتقال الشباب فيها.

عميراف بعد تمزيق بطاقة عضويته

أعضاء كثيرون سيتركون «حيروت» !

● تل ابيب - اعلن موشي عميراف، زعيم جناح «الحمائم» في حركة «حيروت»، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، انسحابه نهائيا من «حيروت» ومزق، بشكل تظاهري امام حشد من الصحفيين، بطاقة العضوية.

وقد جاءت خطوة عميراف رداً على قرار محكمة حركة «حيروت» ابعاده عن اللجنة المركزية ومنعه من ممارسة اية مسؤولية داخل الحركة. وبالمقابل، قررت المحكمة السماح لعميراف بأن يبقى عضواً عادياً في الحركة. لكن عميراف علق على ذلك بقوله: «قرار المحكمة هو بمثابة طرد... يريدون مني ان ابقى عضوا في الحركة ويمنعون عليّ حرية التعبير».

وقال موشي عميراف انه «متأكد من ان اعضاء آخرين كثيرين سوف يتركون حركة «حيروت» !

ويذكر ان جواً من الغضب والاستياء الشديدين ضد عميراف نشأ في داخل حركة «حيروت» في اعقاب لقاءاته مع بعض الشخصيات الفلسطينية المحسوبة على م.ت.ف في المناطق المحتلة وفي اعقاب الانتقادات العلنية التي وجهها لرئيس الحكومة ورئيس «حيروت» يتسحاق شمير وكذلك اشتراكه في تظاهرة ضد قيام الوزير ارئيل شارون بالسكن في داخل القدس العربية المحتلة ثم تنظيم عريضة وقع عليها عدد من اعضاء مركز «حيروت» تنتقد سياسة اسرائيل وحركة «حيروت» تجاه الشعب الفلسطيني.

وقد اعتبرت محكمة «حيروت» تصرفات عميراف هذه خرقاً لمواقف الحركة وسياستها.

هذا وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاربعاء انه يعتقد ان لعميراف علاقات وثيقة بالوزير عيزر فايتسمان («ياحد» - المعراخ)، الذي كان وزيراً لـ «الامن» في حكومة مناحيم بيغن.

بعد غد السبت:

مظاهرة في كفر قرع احتجاجا على جرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية جبهة كفر قرع الديموقراطية اجتماعا موسعا، مساء يوم ٨٨/١/٢٦، وتم فيه بحث وتلخيص عدد من الاعمال التي قامت بها الجبهة المحلية في معركة الاحتجاج على ممارسات الاحتلال الاجرامية.

وتقرر اجراء مظاهرة في كفر قرع يوم السبت ٨٨/١/٣٠ الساعة الثانية بعد الظهر.

ويجري الاستعداد على جميع المستويات في القرية لجعل المظاهرة صرخة قوية ضد ممارسات الاحتلال ولدعم وتأييد الانتفاضة. وتقرر التوجه الى جميع الهيئات في كفر قرع للمشاركة في المظاهرة.

طلاب ومعلمون من مدرسة يهودية يزورون مدرسة أم الفحم الثانوية ويلتقون طلابها ومعلميها

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الفعاليات اللامنهجية التي تقوم بها مدرسة ام الفحم الثانوية والتي يشرف عليها قسم التربية الاجتماعية نظم، امس الاربعاء، لقاء بين طلاب ومعلمي ثانوية ام الفحم ومعلمين وطلاب يهود من مدرسة «عمير» في الشمال تحت شعار «٢٠ سنة للاحتلال».

ودار الحديث حول برنامج التعليم في الوسط العربي وحول هوية الطالب والمعلم العربي والعلاقات بين الشعبين العربي واليهودي في البلاد.

وقد تحدث في اللقاء مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم الاستاذ جميل سالم، وحث الحضور على مواصلة الجهود لتنمية العلاقات بين الشعبين على أساس مبدأ المساواة والاحترام المتبادل. وأكد سالم على عمق التراث العربي وأهمية معرفة الطالب والمعلم اليهودي للتراث الفكري والادبي للشعوب العربية. وقد شارك من مدرسة ام الفحم عدد من معلمي المدرسة هم: عبد اللطيف يوسف وكمال احمد وعبد الرحمن أمارة ومحمد عبد الرؤوف وكذلك اسامة محاميد نائب المدير ويوسف غليون مركز التربية الاجتماعية في المدرسة.

وعلق السيد فرويكة عضو كيبوتس «عمير» الذي بادر لتنظيم اللقاء قائلا «في خضم الاحداث الأخيرة يتحتم على الطالب اليهودي معرفة واقع الطالب العربي عن طريق الحوار واللقاء المباشر مما يساعد في ازالة الحواجز بينهما ويقلل من اعمال العنف في المنطقة». وأضاف أيضاً: «ومما يثير السخرية ان قوة من «حرس الحدود» كانت في مدخل ام الفحم عند مجيئنا الى المدرسة الامر الذي يزيد من الحاجة لمثل هذه اللقاءات».

وانتقل وفد مدرسة «عمير» الى دار البلدية حيث التقى رئيس بلدية ام الفحم السيد هاشم محاميد الذي شرح للوفد الضيف عن المصاعب التي تواجهها البلدية في ام الفحم والمجالس والبلديات العربية بشكل عام.

وأكد محاميد في اثناء اللقاء ان السلطات تتعامل مع المواطنين العرب بروح الاستعلاء، والتمييز مما يخلق شعوراً بالمرارة والألم لدى جميع المواطنين العرب. وتطرق في كلمته أيضاً الى انتفاضة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقطاع مؤكداً ان عشرين عاماً من الاحتلال أثبتت فشل السياسة الاسرائيلية وضيق أفقها. وقال ان الحل الوحيد والعادل هو باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وزير خارجية رومانيا يصل الى اسرائيل

● القدس - وصل وزير خارجية رومانيا، ايوان توتو، مساء أمس، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق يومين. حيث كان في استقباله في مطار اللد نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس.

ويلتقي توتو اليوم (الخميس) مع رئيس الوزراء، اسحاق شمير، ونظيره بيرس.

مكتب سكرتارية «الجبهة»:

ارفعوا ايديكم عن جريدة «طريق الشرارة»

● حيفا - لمراسلنا - قرر مكتب سكرتارية «الجبهة» القطرية، في اجتماعه الاخير في حيفا، مطالبة المسؤولين بالكف عن التهديد باغلاق جريدة «طريق الشرارة» الاسبوعية ووقف كل الاجراءات القانونية التي تستهدف تنفيذ هذا التهديد.

وأكد المكتب ادانته لهذا التهديد والاجراء، اللذين يشكلان تهديداً لحرية الصحافة وانتهاكاً لحرية التعبير في البلاد.

هذا وتناشد سكرتارية «الجبهة» القطرية كل القوى الدمقراطية في البلاد، وكل من تعز عليه حرية الصحافة والتعبير، التنديد بهذا الاجراء ومطالبة السلطات بالكف عنه ووقف كل تهديد باغلاق «طريق الشرارة».

تفاقم آخر في ازمة المستشفيات:

اطباء المستشفيات الحكومية يصعدون اجراءاتهم ابتداء من اليوم، الخميس

● تل ابيب - يصعد الاطباء في المستشفيات الحكومية، ابتداء من صباح اليوم الخميس، اجراءاتهم التباطؤية-احتجاجا على استمرار المماطلة الحكومية في اجراء المفاوضات معهم وتلبية مطالبهم المتعلقة بتحسين ظروف عملهم ورفع مستوى اجورهم.

ويشمل هذا التصعيد اليوم، اغلاق جميع العيادات الخارجية التابعة للمستشفيات الحكومية والبلدية في جميع انحاء البلاد بين الساعة التاسعة والساعة الحادية عشرة صباحا. ويعقد الاطباء في جميع المستشفيات الحكومية والبلدية اجتماعات احتجاجية في هاتين الساعتين.

كذلك يشمل التصعيد اغلاق العيادات الخارجية في عدة مستشفيات ابتداء من صباح اليوم وحتى اشعار آخر.

وهذه المستشفيات هي: «شعاري تسيدك» في القدس و «برزيلاي» في اشكلون ومستشفى بئير يعقوب ومستشفى طيرة الكرمل ومستشفى «شمونيل هروفيه» ومستشفى برديس كاتس ومستشفى برديس حنه.

ويشمل التصعيد ايضا، اغلاق غرف العمليات الجراحية طوال نهار اليوم في المستشفيات التالية: «هليل يافه» في الخضيرة و «اساف هروفيه» و «روكح».

ومن جهة اخرى، يواصل اطباء التخدير، اليوم اجراءاتهم التباطؤية التي ينفذونها منذ بضعة ايام حيث يغلقون اليوم، غرف العمليات الجراحية في ثلاثة مستشفيات هي: «روتشيلد» في حيفا و «مئير» في كفار سابا و «هداسا - هار هتسوفيم» في القدس.

وعلى الصعيد نفسه، قرر مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، امس، اعلان الاضراب العام والشامل ابتداء من صباح يوم الاحد القادم.

وقد جاء هذا القرار امس بعد ان وصلت ابحاث «لجنة المتابعة» التي تفحص مطالبهم الى طريق مسدود.

مندوبة «نعمات» تدحض الادعاءات القديمة التي استغلت لمنع تفعيل مجلس نعمات المنتخب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس نعمات في الناصرة اجرت محكمة الهستدروت القطرية بحثا هاما حول وضعية هذا المجلس والعقبات في طريق تفعيله.

ويذكر ان المجلس المنتخب منذ ١٩٨٥/٥/١٣ (انتخابات الهستدروت) لم يجتمع بعد اي اجتماع وذلك جراء المؤامرة التي نسج خيوطها قادة كتلتي «المعراخ» و«المتكديت»، في حينه. والتي استهدفت منع الجبهة من قيادة المجلس (مع انها حصلت على ١٠ مقاعد من بين ١٧ مقعدا في المجلس). والحجج التي استعملت لتنفيذ هذه المؤامرة عديدة منها: ● ادعاء المتكديت بانها تستحق تمثيلا في المجلس مع انها لم تفلح يومها في تشكيل قائمة محلية (زعمت بأنها لم تكن تعرف (!!!) فأين كان محاموها ونقابيوها واكاديميوها الفطاحل ؟!) ● ادعاء المعراخ بان ارتباطه بفائض الاصوات مع «راتس» يجيز له سلخ مقعد آخر من الجبهة ● ادعاء المعراخ بان مجلس «نعمات» مرتبط بمجلس العمال. وطالما ان مجلس العمال لم ينجح في انتخاب هيئاته فمن غير الصحيح (!) دعوة مجلس نعمات.. الخ.

وقد توجهت الجبهة بشكاوى عديدة وأثارت الموضوع طول الوقت وفي كل الهيئات الهستدروتية ذات العلاقة واوصلته الى المحكمة. وحاولت القيادة المعراخية التهرب من بحثه زاعمة ان المحكمة لا يحق لها ذلك. وكان هذا هو اول ما بحثته المحكمة في جلستها المذكورة (٨٨/١/٢٦) وقدم محامي الجبهة، دوف حنين، بشأنه تفسيرا منمقا. وقد اعربت مندوبة «نعمات» التي شاركت في الجلسة، درورا منير، عن موافقتها على ضرورة بحث الموضوع في المحكمة للوصول الى نتائج نهائية. فقرر القضاة ذلك.

ويذكر ان مندوب «المتكديت» الذي دعي للجلسة لم يحضر ولم يفسر تغيبه. كذلك لم يحضر مندوب دائرة التنظيم والمجالس العمالية، ميخائيل زيف، بحجة انه موجود في جولة في شمالي البلاد. فحضر الجلسة مندوبة «نعمات» ومجموعة من قادة كتلة الجبهة ضمت: أوديت غر ويافا غبيش وسهيل دياب وبنيامين غونين.

وبحثت القضية امام ثلاثة قضاة. فاستمعوا الى محامي الجبهة الذي قدم دفاعا متكاملا ركز فيه على القضايا الاساسية التالية:

● ان اية جهة لم تتقدم بقائمة مرشحين محلية لا يحق لها ان تدخل في تقسيم المقاعد - وان ادعاء «المتكديت» انها لم تعلم بالانتخابات غير مقنع. ● ادعاء «المعراخ» ان اتفاق فائض الاصوات القطري مع «راتس» يسري في الناصرة غير صحيح - خاصة وان راتس لم تصل الى نسبة الحسم. ● كل الحديث عن الارتباط العضوي والتنظيمي بين مجلس العمال ومجلس «نعمات» غير صحيح. وأسهب المحامي تفصيل هذا الطرح معتمداً على قوانين الهستدروت وانظمة «نعمات».

ووافقت مندوبة «نعمات» في المحكمة على انه لا علاقة تنظيمية بين «نعمات» ومجلس العمال. واعتمدت بالاساس في نقاشها على عدد من التجاوزات خاصة بعدم اقامة لجنة انتخابات محلية. لكنها أصرت على قضية سريان اتفاق فائض الاصوات القطري على الوضع المحلي.

وعلى ضوء مجمل البحث قررت المحكمة ان تدرس الموضوع وتعطي قرارها الرسمي قريباً.

وعقبت أوديت غر على مضمون المحكمة فقالت: «ان مجرد موافقة المحكمة الهستدروتية على بحث الموضوع هو جواب لكل الادعاءات السابقة بان «القرارات نهائية». ونود ان نرى في قرار المحكمة الذي سيصدر، جوابا على مطالب عاملات الناصرة وعين ماهل بضرورة احترام نتائج الانتخابات وتفعيل المجلس فيكفي العناء من شلل نشاط المجلس طيلة السنوات الثلاث الماضية».

فضيحة القضاء الاسرائيلي

المستشار القضائي يعد لوائح اتهام ضد القضاة الثلاثة

● تل ابيب - تستعد النيابة في منطقة المركز لتقديم لوائح الاتهام ضد القضاة الثلاثة المتهمين بالتورط في فضائح مختلفة وبتجاوز صلاحياتهم.

وقد بدأت النيابة بأعداد لوائح الاتهام بموجب التعليمات التي اصدرها اليها المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش.

وكان حريش قرر، في ختام جلسة خاصة عقدها في مكتبه مساء امس الاول الثلاثاء، واشترك فيها عدد من ممثلي النيابة في منطقة المركز ووحدة التحقيقات في الشرطة، تقديم القضاة الثلاثة الى المحاكمة وتقديم لوائح اتهام ضدهم.

والقضاة الثلاثة هم: بن شاحر حريفاي - قاضي محكمة السير في رحوبوت وآشير اربيل - قاضي محكمة السير في تل ابيب وأهرون كوهين - قاضي محكمة الصلح.

وقد طلب حريش من القضاة الثلاثة الخروج، حالاً، الى عطلة ارادية الى أن يتم البت في الدعاوى الجنائية المقامة ضدهم. وقد وافق القضاة على ذلك.

ولا يزال المستشار القضائي للحكومة يفحص امكانية تقديم لائحة اتهام اخرى ضد قاضي محكمة السير يعقوب بلر - ديان.

وتوجه النيابة لقاضي محكمة الصلح اهرون كوهين تهمة ابلاغ سكرتير محكمة السير، ابراهام بالتي، بأمر التحقيق السري الجاري ضده.

اما قاضي محكمة السير بن شاحر حريفاي فمتهم بأنه لم يعزل نفسه من النظر في قضية ابن الجنرال (احتياط) اهرون يريف بعد ان تحادث الاب (يريف) معه في مكتبه.

وتتهم النيابة قاضي محكمة السير في تل ابيب آشير اربيل بأنه لم يعزل نفسه من النظر في قضية معينة بعد ان دخل اليه سكرتير المحكمة، بالتي، وتحادث معه حول القضية.

هذا ولا يزال المستشار القضائي يفحص المواد المتعلقة بقاضيين آخرين أثيرت ضدهما اتهامات مختلفة. وأعلن ان المستشار القضائي قد يقرر تقديمها الى محكمة تأديبية فقط.

الأزمة قد تعود:

توصية بعدم رفع اسعار السجائر من انتاج «دوبك»

● تل ابيب - اكد مراقب الحسابات، الذي أوكلت اليه مهمة فحص موضوع اسعار السجائر المحلية من انتاج شركة «دوبك»، انه لا مكان لرفع اسعار هذه السجائر، اطلاقاً.

وقد قدم مراقب الحسابات تقريره، امس، الى مدير وزارة التجارة والصناعة، يورام بيليزوفسكي الذي اعلن، على الفور، انه يتبنى التقرير وتوصياته.

ويفترض ان يضع هذا التقرير، بما فيه من توصيات، نهاية للنزاع بين عمال وادارة «دوبك» من جهة وبين وزارة التجارة والصناعة والذي نفذ العمال، بسببه، اضراباً استمر عدة ايام مؤخراً.

وكان العمال وادارة الشركة طالبوا برفع اسعار السجائر المحلية من انتاج «دوبك» ثم عادوا الى العمل المنتظم بعد ان تم الاتفاق على توكيل مراقب حسابات خاص بفحص الموضوع وتقديم توصيات بشأن ما اذا كان يجب رفع اسعار هذه السجائر أم لا.

لكن عمال شركة «دوبك» اعلنوا، رداً على هذه التوصية، انهم سيعقدون، اليوم الخميس، اجتماعاً خاصاً لدراسة تقرير مراقب الحسابات وتوصياته ومن ثم بحث السبل للرد عليه. ولم يستبعد احد قادة العمال امكانية العودة الى اعلان الاضراب مجدداً الى ان يتم رفع اسعار السجائر من انتاج «دوبك».

مصنع سجائر جديد في البلاد قريبا

● تل ابيب - من المتوقع ان يوافق مركز الاستثمارات في البلاد على طلب رجل الاعمال الاسرائيلي، امير هيستر، باقامة مصنع جديد للسجائر في صفد.

وكان هيستر تعاقد، مؤخرا، مع شركة المانية بهذا الخصوص.

ويذكر ان المقصود في الوقت الحاضر بناء مصنع صغير نسبياً.